تأثير التحولات فى البيئة الرقمية على أجندة البحث فى دراسات تعليم الصحافة خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٠: دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثانى

أ.م.د/ عيسى عبد الباقى موسى(*)

مدخل للدراسة:

أدى ظهور الإنترنت، وتقنيات الوسائط المتعددة، والإعلام الجديد خلال العقدين الماضيين إلى إحداث تغييرات عميقة فى مجال الصناعة الصحفية أكثر من أى وقت مضى، فقد غيّرت هذه القوة الدافعة الطريقة التى يتم بها جمع المعلومات وإنتاجها ونشرها واستهلاكها، ودفع ثمنها، مما أثر على ممارسة الصحافة، وتعليمها، لذا تمثّلت مهمة المؤسسات الأكاديمية فى تدريب الصحفيين المستقبليين على تطوير القدرة فى التغلب على مثل هذه التحديات، وتدريس المهارات والمفاهيم التى تواكب متطلبات الصناعة، ومن ثم أصبح النقاش حول تعليم وتدريس الصحافة أكثر بروزًا خلال السنوات الأخيرة، نتيجة اندماج تقنيات وسائل الإعلام، وتغيّر أشكالها وأنواعها، وهياكل الملكية فيها.

فقد أوجد عصر الإعلام الرقمى نوعًا من الاختلاف فى وجهات النظر بين الأكاديميين وصنّاع الصحافة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية لبرامج كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى، ومستوى تكاملها مع الوسائط الرقمية، ورغم حالة الانقسام إلا أن هناك اتفاقًا إلى حد كبير فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا الرقمية فى المناهج الدراسية، خاصة بعد التراجع والانخفاض الحاد فى الالتحاق بتخصصات الصحافة التقليدية، والتحول نحو البرامج الرقمية التى تتواكب مع احتياجات الصناعة، ومتطلبات سوق العمل.

ويرى العديد من الباحثين فى مجال الإعلام[١]، أن التحدى الأكبر لمواجهة التّغير فى الصناعة الصحفية، يتمثل فى أن كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى وأقسامها المختلفة فى العديد من دول العالم غير متفاعلة حتى اليوم مع احتياجات الثورة الصناعية الرابعة، ومتطلبات الذكاء الاصطناعى، والتقنيات

(*) أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف، والأستاذ المشارك بجامعة طيبة.

الرقمية، خاصة أن بعض الدراسات التى أُجريت لتقييم المناهج الدراسية لطلبة الصحافة تؤكد أن الغالبية من معلمى الصحافة، والصحفيين المهنيين، يرون أن المناهج الدراسية الحالية لا تواكب التغيرّات فى الصناعة الإعلامية، الأمر الذى يخلق توترًا بين ما تقوم به كليات الصحافة، وما تدعوا إليه الصناعة فى العصر الرقمى(٢).

فالدراسات التى تمت فى هذا المجال تشير إلى وجود فجوة فى البرامج الدراسية لتعّلم الصحافة، وبين ما يرغب أن يتعّلمه الطلبة، وما يعلّمه أساتذة الصحافة، وما يبحث عنه قادة الصحافة فى الصحفيين المستقبليين، حيث يحدث الابتكار إلى حد ما فى البرامج الأكاديمية داخل الجامعات الأكبر حجمًا والأكثر تمويلًا(٣).

وفى الإطار نفسه رصدت بعض الدراسات(٤) ، عددًا من التحديات التى تواجه تطوير البرامج الأكاديمية فى مجال تعليم الصحافة داخل المؤسسات الأكاديمية الجامعية، وانتهت إلى وجود عدة عقبات تقف أمام تطوير هذا النمط من التعليم، وتتمثل فى: نقص القدرة على تحديد اتجاهات الأسواق الناشئة وتقنيات الإعلام ودمجها بسرعة فى العمل الصحفى، ونقص خبرة أعضاء هيئة التدريس فى البيئة الإعلامية الجديدة، كما أن معايير الاعتماد الأكاديمى لبرامج الصحافة والاتصال الجماهيرى القائمة تعزز من الوضع القائم لتعليم الصحافة والإعلام، ولا تدعم التحولات فى هذه الصناعة بشكل كاف، فضلًا عن تخوف الهيئة التدريسية من تحويل كليات الصحافة إلى مراكز للتدريب المهنى عند التركيز على تدريس المهارات التكنولوجية بدلًا من كونها مؤسسات أكاديمية للتعليم العالى، بالإضافة إلى انتشار ثقافة المقاومة داخل المؤسسات الأكاديمية ضد الابتكارات الجديدة فى غرف الأخبار؛ والتى ربما تهدد القيم الصحفية، نتيجة عدم وجود فهم وإلمام قوى لدى أعضاء هيئة التدريس بممارسات غرف الأخبار الحديثة.

بينما تميل بعض الدراسات الأخرى(٥)، إلى أن الحل الأمثل فى تطوير البرامج الدراسية لكليات الصحافة هو التركيز على المهارات التكنولوجية، حيث ظهور الأدوات الرقمية أدى إلى تغيير فى المهارات، والأدوار الصحفية، نتج عنه تحّول الصحفى من مراسل تقليدى إلى صحفى متعدد الوسائط، فرغم الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا الرقمية، ومهارات الوسائط المتعددة فى صناعة الصحافة وتعليمها، إلا أن البرامج الأكاديمية بطيئة إلى حد ما فى الانتقال من التدريس التقليدى إلى أساليب التدريس بالوسائط الرقمية.

وعلى الجانب الأخر تظهر العديد من الدراسات أن كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، قد قطعت شوطًا كبيرًا عن مثيلاتها العربية، ودول العالم الثالث فى إدخال التكنولوجيا الرقمية لبرامجها وخططها التدريسية والعملية لمواكبة التطور السريع فى الصناعة الإعلامية ومستجداتها[٦]، حيث تتمتع برامج الصحافة فى هذه الدول بسهولة الوصول إلى التكنولوجيا الجديدة، وفرص التدريب لأعضاء هيئة التدريس بها، مما يزيد من قدرتهم على تلبية متطلبات الصناعة بشكل أسرع مقارنة بالدول الأخرى.

ومن هنا جاءت الدعوة من خلال الدراسات والبحوث الأكاديمية التى تطالب كليات الصحافة بأن تغّير من مناهجها، وأدواتها، وأساليبها التدريسية، وطرح برامج جديدة تتفاعل مع عصر صحافة المنصات المتعددة، وشبكات التواصل الاجتماعى، بما يتواكب مع تغيّر معايير الحصول على وظيفة فى الصحافة والإعلام، خاصة بعد أن أصبحت الشهادة الجامعية فى الإعلام مطلبًا ثانويًا يمكن الاستغناء عنها فى سوق البيئة الإعلامية الرقمية.

وقد دفع هذا الاهتمام عددًا من الباحثين إلى إجراء دراسات لتقويم حالة البحث فى هذا المجال، بهدف تحديد الاتجاهات البحثية والنظرية فيه، وكشف نواحى الضعف فيها، واقتراح اتجاهات جديدة للبحث، خاصة بعد أن أصبح تحديث البرامج الأكاديمية الصحفية ضرورة ملحة استعدادًا للمستقبل، بحيث يتواءم التأهيل الأكاديمى فى الصحافة بما يسمح لخريجيه فى تلبية احتياجات وسائل الإعلام الرقمية المتطورة ، والصناعة الإعلامية بشكل عام.

ومن خلال مراجعة الأدبيات الأكاديمية فى السنوات العشر الماضية حول تعليم الصحافة تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل موضوعى من المستوى الثانى للمناقشات والخطابات الرئيسية استنادًا إلى عينة متاحة من مساهمات علمية منشورة، كما تركّز على الإضافات العلمية الحديثة فى الأدب الأكاديمى، بما فى ذلك تصورات موضوعات جديدة ، فضلًا عن القضايا الناشئة عن تنوع ممارسات تعليم الصحافة فى جميع أنحاء العالم، بما يسهم فى وضع خريطة أولية لأجندة الاهتمامات البحثية فى حقل دراسات تعليم الصحافة فى القرن الحادى والعشرين، ثم تقديم بعض المقترحات العامة المتعلقة بنشاط البحث المستقبلى فى هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل وتقييم واقع الاتجاهات البحثية فى حقل دراسات وبحوث تعليم الصحافة خلال الفترة من عام٢٠١٠ حتى٢٠٢٠، بهدف الوقوف على آخر التطورات والاتجاهات الحديثة، وجهود التنظير لهذه الدراسات والبحوث المرتبطة بمجال تعليم الصحافة، والأطر النظرية والمنهجية التى اعتمدت عليها، وما تعكسه من تطور علمى فى مجال البحث وعناصره ومستوياته، من خلال رؤية نقدية لهذه الدراسات فى إطار مدارسها ، ومجالاتها المختلفة ، وأطرها النظرية والمنهجية، على المستويين العربى والدولى، مع تقديم تصور مستقبلى للإسهامات العربية فى هذا المجال، فى ضوء الاعتماد على نمط الدراسات الكيفية، وأسلوب التحليل من المستوى الثانى.

أهداف الدراسة:

١- رصد الاتجاهات البحثية فى مجال تعليم الصحافة على المستويين العربى والدولى، من خلال تحليل اتجاهات هذه الدراسات والبحوث، والوقوف على أهم النتائج التى أفرزتها.

٢- الكشف عن القضايا البحثية التى تناولتها الدراسات والبحوث محل التحليل، والأطر النظرية التى اعتمدت عليها والمناهج المستخدمة ، وأدوات جمع البيانات.

٣- تقديم رؤية نقدية لهذه الدراسات والبحوث فى إطار المقارنة بين مدارسها المختلفة ، ومجالاتها البحثية، وأطرها النظرية والمنهجية ، بهدف وضع رؤية مستقبلية تكفل تطور الأجندة البحثية فى حقل دراسات تعليم الصحافة.

٤- تقديم تصور يستند إلى رؤية علمية لكيفية إعداد برامج ومناهج لتعليم الصحافة بما يتواكب مع متطلبات السوق الرقمى، وذلك فى ضوء ما تطرحه نتائج البحوث والدراسات فى هذا المجال.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية الكيفية Qualitative Descriptive studies، وتستند إلى أسلوب التحليل من المستوى الثانىSecondary Analysis، وهو أسلوب يسمح بالتحليل الأكثر عمقًا للتراث العلمى لبحوث ودراسات تعليم الصحافة بعيدًا عن الأسلوب الإحصائى الكمى، والذى يمكن من خلاله رصد

وتحليل اتجاهات الدراسات والبحوث فى هذا المجال على المستويين العربى والدولى، بما تطرحه من أجندة اهتمامات، وما تقدمه من أطر نظرية ومنهجية، وما توصلت إليه من نتائج، وما كشفت عنه من إشكاليات وتحديات، بما يسمح بطرح رؤية مستقبلية لتطوير اتجاهات هذه البحوث، وأدواتها ومناهجها وأطرها النظرية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد الإطار الموضوعى لمجتمع الدراسة فى الدراسات والبحوث المنشورة أو غير المنشورة(الدكتوراه) باللغتين العربية والإنجليزية ذات الصلة المباشرة بمجال تعليم الصحافة، والتى عكست تباينًا على مستوى المدارس الأكاديمية والفكرية من خلال نظم تعليم متنوعة.

عينة الدراسة:

أ- العينة الزمنية:

تم تحديد المدة الزمنية الأكثر حداثة والمتمثلة فى الفترة التى تمتد من عام ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠، وذلك نظرًا لعدة عوامل تتعلق بكون هذه الفترة تعد كافية لرصد أحدث الاتجاهات والأساليب البحثية وتطورها على مدى عشر سنوات، كما أن هذه الفترة شهدت تغيرّات جذرية فى تطور صناعة الصحافة، تبعه تعديل فى البرامج الأكاديمية لمواكبة هذا التّغير فى البيئة الإعلامية، مما انعكس على أولويات الاهتمام التى طرحتها الدراسات العلمية كاستجابة لهذه التغيرّات.

ب- عينة الدراسات:

اعتمدت الدراسة على العينة المتاحة Available sample فى إطار العينات غير الاحتمالية Non-Probability Samples، من الدراسات والبحوث الخاصة بتعليم الصحافة، والتى استطاع الباحث توفيرها، والإطلاع عليها، وتتصل بالاتجاهات البحثية والنظريات والمفاهيم المرتبطة بمجال البحث، وقد بلغ عدد البحوث والدراسات التى تم إخضاعها للتحليل نحو(١٠٥) بحثًا ودراسة، نُشرت فى دوريات علمية محكمة، دولية وإقليمية ومحلية، تمثّلت البحوث العربية فى(٣٢) بحثًا ودراسة، والبحوث الأجنبية(٧٣) بحثًا ودراسة، وقد تم استخدام البحث والدراسة المنشورة كوحدة للتحليل الكيفى، حيث تم إخضاع كل بحث أو دراسة للتحليل

الكيفى النقدى، والذى تركّز فى استخلاص الإضافات المعرفية والنظرية فيه، وتحديد ما أسهم به فى تطور الاتجاهات البحثية والنظرية فى حقل تعليم الصحافة.

واستطاع الباحث الحصول على هذه الدراسات والبحوث عن طريق المسح الشامل فى قواعد البيانات والمعلومات العربية والدولية المتاحة على شبكة الإنترنت عن طريق المكتبة الرقمية لجامعة طيبة، والمكتبة الرقمية السعودية، عبر البحث بالكلمات المفتاحية، والتى تضم روابط للدخول المباشر إلى قواعد البيانات التى توفر نصوصًا كاملة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهى:

(قاعدة بيانات ProQuest، قاعدة بيانات Sage Publication، قاعدة بيانات Taylor & Francis، قاعدة بيانات Science Direct، قاعدة بيانات Jstor، قاعدة بيانات Springer، قاعدة بيانات Scopus، موقع Google Scholar، موقع Research Gate، قاعدة بيانات Elsevier، Springer Nature، EBsco)، فضلًا عن محركات البحث العربية، والتى تضمنت:(قاعدة بيانات دار المنظومة، قاعدة بيانات أسك زاد، قاعدة بيانات المنهل، قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية)،

محاور العرض التحليلى:

قام الباحث بمسح التراث العلمى فى مجال دراسات تحليل المستوى الثانى، والتى اهتمت بمعالجة القضايا والإشكاليات ذات الصلة بميدان تعليم الصحافة، وقد أسفر المسح عن وجود أربعة محاور أساسية فى هذا المجال، وهى:

المحور الأول: الدراسات والبحوث التى تعرضت للبرامج الأكاديمية فى الصحافة داخل المؤسسات الجامعية، وعلاقتها بمتطلبات الصناعة الإعلامية واحتياجات السوق، ويضم (٣٣ دراسة).

المحور الثانى: الدراسات والبحوث التى تناولت جودة البرامج الأكاديمية فى كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة، ومعايير الاعتماد، ويضم(٢٧ دراسة) .

المحور الثالث: الدراسات والبحوث التى اهتمت برصد ملامح وتحديات تعليم الصحافة فى البيئة الإعلامية الجديدة، ويضم(٢٧ دراسة).

المحور الرابع: الدراسات والبحوث التى رصدت الأبعاد الأخلاقية فى المقررات الدراسية لبرامج الصحافة فى المؤسسات الأكاديمية الجامعية ، ويضم (١٨ دراسة)، وفيما يلى التوصيف والعرض الكيفى للبحوث عينة الدراسة وفقا لمحاورها:

المحور الأول: الدراسات والبحوث التى تعرضت للبرامج الأكاديمية فى الصحافة داخل المؤسسات الجامعية، وعلاقتها بمتطلبات الصناعة الإعلامية ، واحتياجات السوق:

استهدفت دراسات هذا المحور الربط بين طبيعة المناهج الدراسية فى كليات وأقسام الصحافة ، ومدى قدرتها فى تأهيل خريجيها، وإكسابهم المهارات اللازمة التى تمكّنهم من دخول سوق العمل الصحفى بعد التخرج، وقد وجد الباحث تحت هذا المحور ثلاث وثلاثين دراسة ، منها إثنتا عشر دراسة عربية، وإحدى وعشرين دراسة أجنبية ، ويمكن عرضها على النحو التالى:

أ- فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

حاولت دراسة(Maarit Jaakkola & Panu Uotila,2020)[٧]، الإجابة على تساؤل رئيس يتعلق بـ" كيف تشكّل مؤسسات تعليم الصحافة فى دول الشمال الأوروبى قاعدتها المعرفية والمهنية؟ من خلال تحليل الوثائق الخاصة بالمقررات والمناهج الدراسية لبكالوريوس الصحافة فى جامعات(فنلندا، النرويج ، السويد) كمنطقة مترابطة ثقافيًا ومدعومة بأنظمة مشابهة نسبيًا فى تعليم الصحافة، واستهدفت دراسة John Cokley (et al,2019)[٨]، التعّرف على مدى قدرة البرامج الدراسية فى الصحافة بالجامعات الصينية فى السماح لطلابها بأن يكونوا أكثرة قدرة على التنقل المهنى دوليًا، وأكثر قابلية للتوظيف مقارنة مع أقرانهم المعاصرين من دول أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، وإستراليا، فى ظل نمط التعليم السائد، وتأثير الفلسفة الماركسية، كما اهتمت دراسة(K.Martsikhiv,N.Mukan,2019)[٩]، بتحليل سمات تكوين الصحافة وحالتها الحالية كمجال للدراسة فى النظام الأمريكى للتعليم العالى، فضلًا عن تصنيف البرامج التعليمية لتعليم الصحافة فى الولايات، ودورها فى المجتمع، فيما حاولت دراسة (Mohamed El Fateh & Samira Setoutah,2019)[١٠]، رصد طبيعة العلاقة بين التكوين الأكاديمى فى مجال الإعلام بالجامعات الجزائرية، والتكوين المهنى فى مجال الصحافة من وجهة نظر الصحفيين والإعلاميين الجزائريين، خريجى كليات وأقسام الصحافة العاملين فى مؤسسات إعلامية مختلفة، وفى نفس الإطار بحثت دراسة(سكينة العابد،٢٠١٩)[١١]، مدى مواءمة البرامج الأكاديمية فى كليات وأقسام الإعلام فى الجزائر للعمل والتكوين المهنى من خلال مقارنة المناهج الدراسية بما هو متوافر ميدانيًا ضمن سوق العمل الصحفى.

كما بحثت دراسة(Amanda Williams et al,2018)[١٢]، تصورات طلبة الصحافة بجامعات غرب كندا نحو التأثيرات التكوينية فى مجال دراساتهم الأكاديمية على تطوير الهوية المهنية لديهم، والتحديات وعناصر القوة فى تعليم وممارسة الصحافة، وفى نفس السياق تناولت دراسة(Ed Madison et al,2018)[١٣]، وآخرين، العوامل التى تدفع الطلبة لاختيار الصحافة مجالًا رئيسيًا لدراستهم الجامعية، ومستوى رضاهم عن البرامج المقدمة لهم فى التعليم الجامعى الأمريكى، ودرجة التوافق بين التوجهات التحفيزية للطلبة ، ومتطلبات المقررات الدراسية فى تنمية مهاراتهم الذاتية والمهنية لدخول سوق العمل، كما استهدفت دراسة(Kioko Ireri,2018)[١٤]، رصد التحديات التى تواجه تعليم الصحافة بالجامعات الكينية فى ظل التوسع فى إنشاء كليات ومعاهد متخصصة لتلبية الطلب المتزايد على دراسة الصحافة والإعلام فى البلاد.

وحاولت دراسة(Steen Steensen,2018)[١٥]، الوقوف على دور التدريب الصحفى فى خلق المعرفة المهنية، واتقان الممارسات الصحفية المتنوعة لدى طلبة بكالوريوس الصحافة فى الجامعات النرويجية، من خلال مقابلات متعمقة مع١٦ طالبًا من طلبة البكالوريوس، وتحليل٣٠ تقريرًا عن التدريب الداخلى بكليات الصحافة ، فيما قارنت دراسة(Maarit Jaakkola,2018)[١٦]، بين غرف الأخبار المنشأة لتدريس وتعلّم الصحافة فى جامعات دول الشمال الأوروبى(الدنمارك، فنلندا، النرويج، والسويد)، ومدى قدرتها فى تعزيز العلاقة بين تعليم الصحافة والمجال المهنى لها، وتعليم الصحفيين المستقبليين الكفاءات العملية فى العمل الصحفى المتطور، وحرصت دراسة(الأمير صحصاح، هبة العطار، ٢٠١٨)(١٧)، على رصد اتجاهات طلاب الصحافة والإعلام فى الجامعات السعودية نحو مستقبلهم المهنى فى مجال الصحافة بعد التخرج، وقدرة البرامج الأكاديمية فى إمدادهم بالمهارات اللازمة لدخولهم سوق العمل.

وحاولت دراسة(Renita Coleman et al,2018)[١٨]، الكشف عن دوافع الطلبة الأمريكيين للالتحاق ببرامج الصحافة بالجامعات الأمريكية، ومقارنة تصوراتهم لأدوار الصحفيين فى المجتمع الديمقراطى مقارنة بتصورات الصحفيين المهنيين، واستهدفت دراسة(Norhafezah (Yusof et al,2018 [١٩]، وآخرين، التعّرف على وجهات نظر خبراء الإعلام نحو البرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى الجامعات الماليزية ، ومدى استطاعتها القيام بدور فعّال فى تقديم خريجين مؤهلين لسوق العمل، كما اهتمت دراسة (Chris Frost,2018)[٢٠]، بالإجابة على تساؤل مهم يتعلق بالتحديات الخمس التى تواجه التعليم والتدريب فى

مجال الصحافة بالمملكة المتحدة، والتى تتمثل فى: الطلبة، التدريب، البحث، الوظائف، ووسائل التواصل الاجتماعى، وفى السياق نفسه حاولت دراسة(D.D.Nirosha Neranjala,2018)[٢١]، الوقوف على أهم التحديات التى تواجه تعليم الصحافة فى المؤسسات الأكاديمية الجامعية بسريلانكا ، وانعكاسها على الصناعة الإعلامية فى البلاد.

كما رصدت دراسة(Khalaf Tahat et al,2018)[٢٢]، وآخرين، الكيفية التى يتم من خلالها تدريس الصحافة فى المؤسسات الأكاديمية الجامعية بالشرق الأوسط، ومدى تفاعل هذه البرامج مع المؤسسات الصحفية المهنية، وشملت الدراسة ٩٥ برنامجًا للصحافة من١٣ دولة بالمنطقة شملت:(مصر، لبنان، سوريا، الإمارات العربية المتحدة، الأردن، المملكة العربية السعودية ، قطر، عمان ، اليمن، الكويت ، البحرين ، العراق ، إسرائيل)، فيما سعت دراسة (بن نونة نادية، ٢٠١٧)[٢٣]، لبحث العلاقة بين التكوين الإعلامى الأكاديمى وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال فى الجامعات الجزائرية، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها(٥٠٠) مفردة لجامعات(مستغانم ، قسنطينة، الجزائر٣).

كما اهتمت دراسة(Elena, Maria Lukina,2017)[٢٤]، برصد ملامح تعليم الصحافة فى روسيا فى ظل تحديات الثورة الإعلامية، وظروف السوق المختلفة، من خلال تحليل برامج (١٥٠) مؤسسة أكاديمية جامعية لتعليم الصحافة فى البلاد، واستهدفت دراسة(Shawn Burns,2017)[٢٥]، التعّرف على اتجاهات وتصورات طلبة الصحافة فى استراليا نحو مشاركتهم فى غرف الأخبار خلال دراستهم الجامعية، وإكسابهم مهارات سوق العمل بعد التخرج، وفى نفس الإطار تعرضت دراسة(قيس أبو عياش، ٢٠١٧)[٢٦]، لرصد اتجاهات الطلبة ورؤساء الأقسام بكليات الإعلام بالجامعات الفلسطينية نحو الصعوبات التى تواجههم فى دراسة وتدريس الصحافة والإعلام ، بما ينعكس سلبيًا على احتياجات سوق العمل الإعلامى.

كما استهدفت دراسة(Mariam F.Alkazemi et al,2017)[٢٧]، التعّرف على دوافع الطلبة الكويتيين للالتحاق بأقسام الاتصال الجماهيرى فى الجامعات الكويتية، ومدى فعالية تعليم الصحافة فى تخريج الصحفيين المستقبليين، فيما تناولت دراسة(Trevor Cullen,2014)[٢٨]، اتجاهات وتصورات المحررين الإخباريين نحو برامج الصحافة فى المؤسسات الجامعية فى بيرث Perth غرب استراليا ، وانعكاسها على تمكين الطلبة من الالتحاق بالعمل بعد التخرج، كما رصدت دراسة(David Bockino,2015)[٢٩]، تأثير

البرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى قيم الطلبة وسلوكياتهم بعد التخرج ، وربط هذه البرامج بمتطلبات واحتياجات سوق العمل، من خلال دراسة مقارنة للولايات المتحدة الأمريكية والهند، وناقشت دراسة (Perry Parks,2015)[٣٠]، كيفية إشراك طلبة الصحافة فى الحياة العملية من خلال الفصول الدراسية داخل الحرم الجامعى، وانعكاساته على تزويدهم بالخبرات والمهارات المهنية اللازمة للعمل الصحفى بعد التخرج، بالتطبيق على أكبر الجامعات الأمريكية شهرة فى هذا التخصص الأكاديمى، فيما اهتمت دراسة(محمد بن على السويد، ٢٠١٥)[٣١]، برصد آراء وتجارب خريجى الصحافة بالجامعات السعودية العاملين خارج الصناعة الإعلامية فى البحث عن وظائف تناسب تخصصهم الأكاديمى، وعوامل تعثرهم فى الحصول على وظيفة ملاءمة فى المجال الإعلامى.

ومن خلال فحص ثمان بلدان ذات سياقات ثقافية واقتصادية وجغرافية مختلفة، هدفت دراسة (Folker Hanusch et al,2015) وآخرين[٣٢]، إلقاء مزيد من الضوء على دوافع الطلبة للالتحاق بكليات الصحافة، وتوقعاتهم لتوظيفهم مستقبلًا فى المجال الصحفى، وخططهم المستقبلية، والتأثيرات المحتملة لأدوارهم المهنية، من خلال عينة قوامها(٤,٣٩٣) مفردة ممثلة لـ ٣٣ جامعة من ثمان دول، شملت:(إستراليا، البرازيل، تشيلى، المكسيك، جنوب إفريقيا، أسبانيا، سويسرا، والولايات المتحدة)، وتناولت دراسة (María Luisa & Sergio Roses,2014)[٣٣]، اتجاهات الطلبة نحو دراسة وتعليم الصحافة فى إسبانيا، وتصوراتهم لأهميتها فى الممارسة المهنية من خلال عينة قوامها(١٥٥٢) مفردة من طلبة خمس جامعات حكومية، كما استهدفت دراسة(Michelle.Ferrier,2013)[٣٤]، التعّرف على تصورات وتوجهات أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الصحافة فى الجامعات الأمريكية نحو تطوير المناهج الدراسية، وما يجب أن يتعلمه طلبة كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى ظل المتغيرات المتسارعة فى الصناعة، فضلًا عن تعزيز ودعم مهارات تنظيم المشاريع المنفردة، وتطوير الجوانب الابتكارية للصناعات الإعلامية، ورصدت دراسة(سحر فاروق الصادق، ٢٠١٢)[٣٥]، مدخلات التأهيل والتدريب المتاحة بالنظم الإعلامية الأكاديمية والصحفية المصرية ، وعلاقتها بتحسين مستوى الأداء المهنى للصحفيين المتخصصين، وفى نفس الإطار حاولت دراسة(محمد شطاح،٢٠١٢)[٣٦]، الوقوف على فلسفة التعليم الصحفى والإعلامى فى المؤسسات الأكاديمية الجزائرية من خلال عدة مراحل من تطورها وإصلاحها، ومدى مواكبته لاحتياجات سوق العمل، فيما سعت دراسة(مناور

بيان الراجحى، ٢٠١١)[٣٧]، نحو تقييم الدراسات التى رصدت واقع البرامج الدراسية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية ، بهدف الوقوف على الإشكاليات التى تقف أمام التأهيل والتدريب العملى لطلبة الصحافة، من خلال رؤية نقدية للبحوث المنشورة فى الفترة من ١٩٨٧حتى٢٠١٠، كما تناولت دراسة(Claudia (Mellado,2011)[٣٨]، الثقافة المهنية والأكاديمية لأساتذة الإعلام فى شيلى، وانعكاسها على المهارات المكتسبة لدى طلبة الصحافة، وزيادة فرص التحاقهم بسوق العمل، وناقشت دراسة نصر الدين لعياض(٢٠١١)[٣٩]، تحديات طرق تدريس فنون الكتابة الصحفية فى كليات وأقسام الصحافة بالجامعات العربية فى ظل التغييرات فى إيكولوجية تعليم وصناعة الصحافة، والشبكات الاجتماعية الافتراضية، من خلال تحليل المساقات التدريسية والخطط الدراسية فى تخصصات الصحافة داخل ثمان كليات وأقسام للإعلام بالمنطقة العربية.

(ب) فيما يتعلق بالأطر المنهجية والأدوات:

تنوعت الأطر المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات المحور الأول، بين الدراسات الكمية والكيفية، ثم الكمية والكيفية معًا، ودراسات الحالة، والدراسات التجريبية، فقد استخدمت دراسة (Maarit Jaakkola & Panu Uotila,2020) منهج المسح الكيفى، كما وظفّت تقنيات أساسية لتحليل محتوى الوثائق الرسمية لـ ١٢ برنامجًا لتعليم الصحافة فى المؤسسات الجامعية الكبرى داخل دول الشمال الأوروبى، وفى نفس الإطار وظفّت دراسة (Steen Steensen,2018)، منهج المسح فى شقه الكيفى ، وأداة المقابلة المتعمقة ، وتحليل التقارير الرسمية للتدريب الداخلى لطلبة بكالوريوس الصحافة فى النرويج، واستعانت دراسة (Amanda Williams et al, 2018)، بمنهج دراسة الحالة، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.

كما استخدمت دراسة(K.Martsikhiv, N.Mukan, 2019)، عدة مناهج بحثية، منها: المنهج الاستقرائى، والمنهج التاريخى، والمنهج المقارن، بالإضافة إلى أداة التحليل النقدى، فيما اعتمدت دراسة (Michelle. Ferrier, 2013)،على منهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، والاستبيان، والمقابلة كأداتين رئيسيتين فى جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وفى المقابل استخدمت دراسة(Renita Coleman et al, 2018) ، المنهج الهجين Mixed Method، ومجموعات النقاش المركزة كأداة كيفية لجمع المعلومات، كما اعتمدت دراسة

(D.D. Nirosha Neranjala, 2018)، على منهج المسح الكيفى فقط، من خلال أداتى، المقابلة المتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة.

ووظفّت دراسة كل من(Chris Frost, 2018، محمد شطاح،٢٠١٢)، أيضًا منهج المسح الكيفى فقط، من خلال التحليل النقدى لبرامج تعليم الإعلام بالمملكة المتحدة، وتحليل الأسس والأبعاد الفلسفية التى تقوم عليها برامج تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى فى الجزائر، فضلًا عن المنهج التاريخى لرصد مراحل تطوره، وفى إطار الدراسات الدولية العابرة للثقافات اعتمدت دراسة(John Cokley et al,2019) ، على منهج المسح الكيفى ، والمنهج المقارن من خلال إجراء تحليل نقدى مقارن للمقررات الدراسية لتعليم الصحافة فى الجامعات الصينية، والأوروبية، والأمريكية، والبريطانية، والإسترالية، كما وظفّت دراسة(Norhafezah Yusof et al,2018) ، منهج المسح الكيفى، وأداة المقابلة المقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، فيما استعانت دراسة(Mohamed El Fateh , Samira Setoutah,2019)، بمنهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان كأداة مهمة فى جمع البيانات،.

وفى نفس الإطار اعتمدت دراسة(Ed Madison et al,2018)، على المنهج المسحى الكمى، وأداة الاستبيان فى جمع المعلومات من عينة الدراسة، كما استعانت دراسة(قيس أبو عياش، ٢٠١٧)، بمنهج المسح، وتم من خلاله الاعتماد على صحيفة الاستبيان، والمقابلة المتعمقة كأداتين لجمع المعلومات، كما ارتبطت دراسة (الأمير صحصاح، هبة العطار، ٢٠١٨، Kioko (Ireri,2018)، بمنهج المسح الكمى، والاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، فيما اعتمدت دراسة(مناور بيان الراجحى، ٢٠١١)، على إسلوب تحليل المستوى الثانى Meta-Analysis، فى الرؤية النقدية لبحوث التأهيل والتدريب فى البرامج الأكاديمية العربية حتى عام ٢٠١٠، ووظفّت دراسات(سحر الصادق،٢٠١٢، محمد السويد، ٢٠١٥، Folker Hanusch et (al,2015)، منهج المسح، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وتباينًا مع الدراسات السابقة استخدمت دراسة(Perry Parks,2015)، المنهج التجريبى، من خلال تطوير مهارات طلبة الصحافة بالجامعات الأمريكية فى مقررى التحرير الصحفى، وكتابة التقارير الإخبارية، فيما اعتمدت دراسة(Maarit Jaakkola,2018, Steen Steensen,2018) على منهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، بالإضافة إلى المنهج المقارن، وأداة المقابلة المتعمقة، كما استخدمت دراسة(سكينة العابد،٢٠١٩)،

المنهج الوصفى التحليلى عبر دراسة تحليلية نقدية لبرنامج الصحافة فى كلية علوم الإعلام والاتصال فى جامعة قسينطية٣بالجزائر، على مستوى مرحلتى البكالوريوس والماجستير، فيما اعتمدت دراسة كل من(Mariam F.et al,2017)،(David Bockino,2015) ، على منهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، واستخدمت دراسة كل من(Tahat Khalaf,2017,Elena, Lukina,2017)، منهج المسح الكيفى من خلال التحليل النقدى للبرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى منطقة الشرق الأوسط، والتحليل النقدى لـ ١٥٠ برنامج أكاديمى للصحافة فى روسيا، واعتمدت دراسة (نصر الدين لعياض،٢٠١١) على منهج المسح، والمنهج المقارن، وأداة تحليل المحتوى، والملاحظة بالمشاركة ، حيث تم إجراء تحليل نقدى للمناهج والخطط الدراسية للبرامج الصحفية عينة الدراسة.

(جـ) فيما يتعلق بالمداخل النظرية:

اعتمدت دراسات وبحوث هذا المحور على المداخل النظرية التالية:

نظرية الفهم الذاتى Informed Theory (Amanda,2018)، ونظرية شتراوس التأسيسية للإعلام Strauss Ground Theory، ومدخل الريادة الإعلامية Entrepreneurship Media Approach (Michelle. Ferrier, 2013)، ومدخل التربية الإعلاميةMedia Literacy (Nirosha, 2018) ، ثم نظرية تقرير المصير "Self-Determination theory (Ed Madison, 2018)، ومدخل ممارسة وسائل الإعلام Media practice Approach،(El Fateh, 2019) ثم نموذج طابا Taba Model لتطوير المناهج الدراسية (Norhafezah .YusoF, 2018)

(د) فيما يتعلق بالنتائج:

توصلت الدراسات والبحوث التى اهتمت ببحث العلاقة بين البرامج الدراسية المقدمة فى كليات وأقسام الصحافة، وتلبيتها لمتطلبات واحتياجات الصناعة الصحفية وسوق العمل، إلى عدة نتائج ، منها:

- عدم ملائمة البرامج الأكاديمية التى تقدّمها المؤسسات الجامعية الجزائرية فى الصحافة والاتصال الجماهيرى مع العمل الإعلامى الميدانى، ومواجهة متطلبات سوق العمل، نتيجة بعض المعوقات والتى تتعلق بانعدام التنسيق والتوازن بين المؤسسات الرسمية المسؤولة عن التعليم العالى فى الجزائر وما يتطلبه سوق العمل من كوادر مؤهلة ، وغياب التعاون بين المؤسسات الإعلامية الأكاديمية والمؤسسات الصحفية

المهنية، وتركيز المناهج الدراسية على المقررات النظرية على حساب التطبيقات العملية، فضلًا عن نقص الموارد المادية من معامل واستديوهات ، وعناصر بشرية مدربة(El Fateh , Samira Setoutah,2019 ، سكينة العابد،٢٠١٩)، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن التأهيل والتدريب الأكاديمى فى مجال علوم الإعلام والاتصال هو رابط مهم فى دورة تكوين الصحفى إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه دون إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الميدانى.

- وفى سياق ثقافى مختلف أظهر طلبة الصحافة بالجامعات الكندية اتجاهات إيجابية نحو دراستهم الجامعية ودورها فى إكسابهم المهارات اللازمة للعمل ، حيث اعتبروا مكونات التعليم الأكاديمى من برامج دراسية، وأعضاء هيئة تدريس، مؤشرًا تكوينًا رئيسيًا فى تطوير هويتهم المهنية كصحفيين (Amanda Williams et al,2018)، وتماشيًا مع هذه النتائج أوضحت بعض الدراسات أيضًا وجود ارتباط إيجابى قوى بين الرضا الكلى للطلبة الأمريكيين عن تخصصهم فى الصحافة والاتصال الجماهيرى، وقدرة هذا التخصص فى تلبية الاحتياجات الذاتية لديهم، وتمكينهم من الانتقال بنجاح إلى الحياة المهنية(Ed Madison et al,2018).
- وفى نفس الإطار كشفت نتائج دراسة(Maarit Jaakkola & Panu Uotila,2020)، أن البرامج الأكاديمية ومناهج ومقررات تعليم الصحافة فى المؤسسات الجامعية فى دول الشمال الأوروبى موجهة مهنيًا، وأن المقررات التطبيقية تحتل مكانًا رئيسيًا فى مصفوفة المقررات الدراسية لبكالوريوس الصحافة، كما أن تأطير هذه الدول لتعليم الصحافة يظهر التزامها بالتوفيق بين الأهداف الأكاديمية والمهنية، مما انعكس على المهنية الصحفية العالية، وانتشار القاعدة الجماهيرية لقراءة الصحف فيها، كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا عن وجود ثقافة تعليمية متجانسة نسبيًا مع اختلافات طفيفة بين الدول الثلاث عينة الدراسة.
- أظهرت نتائج بعض الدراسات عن عدة إشكاليات وتحديات تعترض تعليم الصحافة فى جامعات البلدان الأفريقية، والعربية، من أهمها: نقص الموارد وقاعات التدريب المجهزة، الاستعانة بمدربين غير مؤهلين، عدم وجود غرف أخبار فى مراكز التدريب، التوسع فى إنشاء كليات وأقسام للصحافة والاتصال الجماهيرى دون توافر للإمكانات اللازمة من تجهيزات فنية وكوادر بشرية ذات كفاءة مهنية ، الفجوة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل فى مجال العمل الصحفى، قلة الوظائف المرتبطة بالتخصص بعد التخرج، عدم وجود بيئة تعليمية تساعد على التطور والتحسين، وتدنى مستوى التأهيل والتدريب داخل كليات الصحافة والاتصال

الجماهيرى بهذه الدول (D.D. Nirosha Neranjala,2018- Kioko Ireri,2018- Mohamed El Fateh , Samira Setoutah,2019، سكينة العابد،٢٠١٩، الأمير صحصاح، هبة العطار، ٢٠١٨، قيس أبو عياش، ٢٠١٧، محمد بن على السويد،٢٠١٥، سحر فاروق الصادق، ٢٠١٢، محمد شطاح، ٢٠١٢، مناور الراجحى ، ٢٠١١).

- أوضحت نتائج بعض الدراسات، وجود فجوة كبيرة بين المفاهيم النظرية والعملية فى غالبية البرامج الدراسية للصحافة داخل المؤسسات الجامعية ببلدان الشرق الأوسط ، فضلًا عن أن التدريب الداخلى لا يمثل أولوية لديها، بجانب المعايير السيئة فى قبول الطلبة ، وعدم تفاعل غالبية برامجها مع المؤسسات الصحفية أو الشركاء الدوليين(Khalaf Tahat,2017) .
- أكدت دراسة(K. Martsikhiv, N.Mukan ,2019)، أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر من الدول الرائدة فى مجال تعليم وتدريب الصحفيين، إلا أن هناك عدة عقبات تمنعها من تحقيق نظام وطنى موحد لتعليم الصحافة ، وتستمثل فى: الفجوة الكبيرة بين الولايات التى تضمها الدولة مما يؤدى إلى عزل التثقيف الإعلامى خاصة عندما يكون لكل ولاية سلطتها الخاصة ، ونقص تبادل الخبرات والأفكار بين أساتذة الصحافة الحكوميين مما أدى إلى ظهور مجالس ووكالات خاصة تقدم مقترحاتها بشأن تعليم الصحافة وبرامجها الأكاديمية ، وأن الولايات المتحدة كدولة متعددة الثقافات تواجه صعوبات فى التوصل إلى اتفاق مشترك حول القضايا المتعلقة بالتعليم الإعلامى.
- أظهرت نتائج دراسة(Mariam F. Alkazemi et al, 2017)، تباينًا كبيرًا مع نتائج الدراسات والبحوث التى أجُريت فى البيئات العربية، والأفريقية ، والشرق الأوسط، حيث كشفت نتائجها أن طلبة الاتصال الجماهيرى بالجامعات الكويتية يشعرون بمشاعر إيجابية تجاه تعليمهم الصحفى الذى أسهم فى تطوير مهاراتهم الإعلامية ، وزاد من تقديرهم لمهنة الصحافة، ووفّر لديهم فرص كبيرة للالتحاق بالصناعة الصحفية، كما كشفت نتائج دراسة(بن نونة نادية، ٢٠١٧) ، عن وجود علاقة طردية قوية بين التكوين الإعلامى الأكاديمى لطلبة علوم الإعلام والاتصال فى الجزائر، والمتمثل فى تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف والأهداف المهنية والتدريب المهنى فى مجال الصحافة ، وتشكيل الرؤية النقدية لديهم بما يمكنّهم من التعامل بمهارة مع المضامين التى تقدمها وسائل الإعلام ، وتقديم رؤية نقدية حولها.

- انتهت دراسة(Norhafezah Yusof et al, 2018) إلى أن المناهج الدراسية بكليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى ماليزيا بحاجة إلى المراجعة وفقًا للمعايير الدولية واحتياجات الصناعة الإعلامية ، وأن تصميم المناهج الدراسية وفقًا لنموذج طابا Taba يعد أمرًا حيويًا فى تقديم تعليم هادف لطلبة الصحافة يحقق التوازن فى تدريس المهارات والمعرفة بما يلائم احتياجات الصناعة الإعلامية.
- أظهرت نتائج دراسة(Folker Hanusch et al,2015) ، انخفاضًا شبه عالمى فى رغبة خريجى كليات الصحافة للعمل فى المجال الصحفى بعد التخرج نتيجة تأثير المناهج الدراسية على عملهم كصحفيين، وكانت الدوافع الشخصية هى العامل الأول لدخولهم كليات الصحافة، باستثناء أستراليا والولايات المتحدة وجنوب إفريقيا، كانت الرغبة فى تقديم خدمة عامة هى أهم عوامل التحاقهم بالبرامج الأكاديمية لتعليم الصحافة، فضلًا وجود اختلافات وطنية مهمة من حيث المجالات الصحفية التى يرغب الطلبة العمل فيها، وتوقعاتهم الوظيفية، حيث يفضّل طلبة أستراليا والمكسيك وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة العمل فى مجال الأخبار الخفيفة، فيما يفضّل طلبة البرازيل وتشيلى وأسبانيا وسويسرا ، العمل فى مجال الأخبار الجادة ، وأن الطلبة الذين يرغبون العمل فى مجال الأخبار الجادة هم أكثر دعمًا للأدوار الرقابية.
- كما أشارت نتائج دراسة(Shane Hoffman,2011)، إلى أن من أهم المهارات الواجب توافرها فى خريجى طلبة الصحافة بالجامعات الأمريكية، هى: مهارات الوسائط المتعددة، التصوير الفوتوغرافى، التدريب على أدوات إنتاج الصوت وبرامج الفيديو، فضلًا عن مهارات الكتابة، وتحرير الصوت والفيديو، كما أوضحت نتائج دراسة(María Luisa & Sergio Roses,2014)، أن دراسة الصحافة داخل المؤسسات الأكاديمية الأسبانية ملائمة لتعزيز الجوانب المهنية للطلبة، وإعدادهم لسوق العمل، فيما أشار نسبة٢٥% من عينة الدراسة أن دراسة الصحافة ليست ضرورية للالتحاق بالمهنة.
- كشفت دراسة(نصر الدين لعياض،٢٠١١)، أنه على الرغم من سعى بعض كليات وأقسام الصحافة فى بعض البلدان العربية نحو تلبية احتياجات سوق العمل؛ من خلال الربط بين البعدين النظرى والعملى فى تعليم الصحافة ، إلا أنها تواجه عدة تحديات تتعلق بضعف التعاون بين الأكاديميين والمهنيين فى هذا المجال، وجمود العملية التعليمية فى هذه البرامج خاصة فى مقررات التحرير الصحفى، وعدم مسايرتها للتطورات الحديثة فى علوم الاتصال والممارسة الصحفية.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت جودة البرامج الأكاديمية فى كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد الأكاديمى:

تعرضت دراسات وبحوث هذا المحور للربط بين واقع التأهيل الأكاديمى فى كليات الصحافة وجودة الخدمة المقدمة فى إطار المعايير المحلية والدولية للاعتماد البرامجى لها، من خلال عدة نقاط رئيسية، تضمنت: (اللوائح والخطط الدراسية لهذه البرامج، المناهج الدراسية ومدى مواكبتها لمعايير الجودة ، وقدرتها على تلبية احتياجات الصناعة من خريجيها، جوانب القوة والضعف فى مخرجاتها التعليمية، فضلًا عن إجراء مقارنات بين البرامج الأكاديمية داخل سياقات جغرافية مختلفة، وبحث مدى توافر المتطلبات المهنية فى أعضاء هيئة التدريس، وأساليب ومصادر التعلم، وتصورات الطلبة لهذه البرامج ودرجة رضاهم عنها)، وقد وجد الباحث تحت هذا المحور سبع وعشرين دراسة، منها ثلاث عشر دراسة عربية، وأربع عشر دراسة أجنبية، ويمكن تناولها على النحو التالى:

(أ) فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

حاولت دراسة(Macchiarella & Smith,2020)[٤٠]، استكشاف الخيارات المنهجية التى تربط المهارات التقنية بكفاءة الاتصال الجماهيرى التقليدى فى البرامج الأكاديمية البريطانية المعتمدة للصحافة، من خلال تحليل هذه البرامج باستخدام مصفوفة مهارات الصحافة الرقمية، واستهدفت دراسة(Nicole Seay,2020)[٤١]، تحليل بيانات الرسالة الجامعية المرتبطة ببرامج كليات الصحافة فى الولايات المتحدة، حيث تم تحليل ٦٨ رسالة لبرامج كليات الصحافة المعتمدة من قبل مجلس الاعتماد الأكاديمى للصحافة والاتصال الجماهيرى الأمريكى(ACEJMC) عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بها على شبكة الويب، وبحث الموضوعات الرئيسية لها، وإلى أى مدى تعكس بيانات رسالة كليات الصحافة الطبيعة المتغيرة لصناعة الإعلام، والقيم الأخلاقية التى تم التركيز عليها من خلال هذه الرسالة.

كما اهتمت دراسة(Robin Blomet et al,2020)[٤٢]، وآخرين، بالإجابة على تساؤل يتعلق بمدى موافقة أو معارضة مديرو برامج الصحافة بكليات الإعلام الأمريكية للتوسع الدولي في برنامج التقييم والاعتماد الأكاديمى للبرامج الدراسية الخارجية، من قبل مجلس اعتماد التعليم في الصحافة والاتصال الجماهيري، من خلال عينة قوامها(١١٨) مفردة من مديرى البرامج المعتمدة، فيما سعت دراسة(تحسين بشير

منصور،٢٠٢٠)[٤٣] ، التعّرف على مدى تطبيق معايير ضمان الجودة فى كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها(٥٢) مفردة، وفى السياق نفسه رصدت دراسة(كمال أحمد الفرجانى، ٢٠١٩)[٤٤]، واقع تعليم الصحافة والإعلام فى كليات الفنون والإعلام بجامعتى الزيتونة ومصراته فى ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، والمعوقات التى تعترض تطويرها بما يتلاءم مع الاعتماد الأكاديمى، من خلال دراسة مسحية على عينة من أعضاء التدريس بالجامعتين، وتماشيًا مع هذه الدراسات تعّرضت دراسة(إبراهيم التوام،٢٠١٩)[٤٥]، لواقع تطبيق معايير الجودة فى التعليم الإعلامى بالجامعات السعودية، ورصد أهم المعوقات التى تواجهه فى ضوء معيارى أعضاء هيئة التدريس، والتعليم والتعلم، كما استهدفت دراسة(سمية عرفات،٢٠١٩)[٤٦]، الوقوف على واقع برامج التدريب الميدانى الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية، ومدى تلبيتها لمعايير الجودة، واتجاهات الطلبة نحو إكسابهم المهارات اللازمة لسوق العمل، وحاولت دراسة(Amir Ilyas,2019)[٤٧]، التعّرف على أوجه الشبه والاختلاف فى القيم والكفاءات المهنية لتعليم الصحافة فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان، من خلال المعايير المحددة للمناهج من قبل مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى الأمريكى(ACEJMC) ، وهيئة التعليم العالى الباكستانى(HEC)، وشملت الدراسة تحليل محتوى المقررات، ومقابلات للنخبة من المديرين التنفيذيين لهيئات الاعتماد فى كلا البلدين، بجانب أعضاء هيئة التدريس.

كما بحثت دراسة(WinCharlesCoker,2018)[٤٨]، دور كل من المجلس الوطنى للتعليم العالى(NCTE)، ومجلس الاعتماد الوطنى(NAB)، فى تشكيل تعليم الصحافة داخل المؤسسات الأكاديمية الجامعية فى غانا، وكيفية قيام هذه المؤسسات بمراقبة وتقييم وتشكيل المناهج الدراسية لبرامج البكالوريوس فى دراسات الإعلام، من خلال دراسة حالة لجامعة " كيب كوست"، ورصدت دراسة (Eisa Al Nashi et al,2018)[٤٩] ، وآخرين، أساليب وطرق تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى فى العالم العربى من خلال دراسة استكشافية تحليلية للهياكل العامة للبرامج ، والمناهج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، وشملت الدراسة عشر برامج للصحافة لديها مواقع شاملة على شبكة الويب داخل خمس دول عربية، هى:(مصر، الأردن، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، قطر)، وفى الإطار نفسه استهدفت دراسة (محمد بن سليمان الصبيحى،٢٠١٨)[٥٠]، التعّرف على اتجاهات طلاب وطالبات كليات وأقسام الإعلام فى الجامعات

السعودية نحو جودة الخدمات التعليمية لبرامج تعليم الإعلام ، ودرجة رضاهم عنها فى إطار مدخل الجودة الشاملة، من خلال عينة قوامها(٨٧٧) مفردة، كما اهتمت دراسة (أحمد حسين محمدين،٢٠١٨)[٥١]، ببحث مدى فاعلية البرامج التعليمية فى كليات وأقسام الصحافة بالجامعات الأردنية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال دراسة ميدانية على طلبة قسم الصحافة بجامعة البترا، واستهدفت دراسة (Abdul-Karim Ziani et al,2018)[٥٢]، وآخرين، التعّرف على تصورات طلبة الصحافة والصحفيين المهنيين فى مجلس التعاون الخليجى نحو جودة البرامج الدراسية فى تعليم الصحافة بجامعات دول المجلس، وتأثير هذه البرامج فى الحياة المهنية للطلبة.

بينما تناولت دراسة(John Steel,2018)[٥٣]، إضطرابات تعلّم الصحافة فى المملكة المتحدة لمواكبة العصر الرقمى من منظور وتصورات وخبرات وقيم أعضاء هيئة تدريس الصحافة فى المؤسسات الجامعية البريطانية، والقيادات الصحفية المهنية، بينما حاولت دراسة(Myra (Bean,2018 [٥٤]، الإجابة على تساؤل رئيس يتعلق بمدى كفاءة المناهج الدراسية لطلبة الصحافة فى إعداد صحفيين مهنيين مواكبين لصناعة الصحافة فى عصر التحول الرقمى، والحصول على فرص وظيفية ملائمة، من خلال دراسة حالة لكلية الصحافة فى جامعة "ساوث إيسترن" الأمريكية أثناء مرحلة الإصلاح الشامل لمناهجها، وتصورات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والخبراء لهذه المناهج، كما قدمت دراسة(Mariam,Eric Freedman,2017) [٥٥]، تحليل نقدى للبرامج الأكاديمية المعتمدة فى الصحافة والاتصال الجماهيرى فى جورجيا، وشمل التحليل(٣٨) برنامجًا أكاديميًا من خلال خمسة محاور للاعتماد تضمنت: توصيف البرنامج، المصفوفات القائمة على الكفاءة ، المناهج الدراسية، تقييم خبراء الاعتماد لهذه البرامج، ورصدت دراسة(Joseph Weber,2016)[٥٦]، رؤية وتصورات أعضاء هيئة تدريس الصحافة، والقيادات لوضع معايير تصنيف دولى للبرامج الأكاديمية بكليات الصحافة والاتصال الجماهيرى بالولايات المتحدة الأمريكية ، بما يسهم فى تعزيز وتطوير هذه البرامج وتحفيز المنافسة بينها، بما يخدم الطلبة على أكمل وجه ، فيما استهدفت دراسة(عيسى عبد الباقى،٢٠١٦)[٥٧]، رصد وتحليل وتفسير فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الحكومية المصرية، من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية قادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل الصحفى، ورضا المستفيدين من الخدمة.

بينما سعت دراسة(ناصر أبو القاسم،٢٠١٦)[٥٨] ، التعَرف على اتجاهات طلبة الصحافة والإعلام حول واقع تدريس المقررات الإعلامية فى قسم الإعلام بجامعة الزاوية الليبية، وأثرها على قابليتهم ومداركهم الفكرية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبتى الصحافة والإذاعة، كما اهتمت دراسة(نسيم الطويسى، ٢٠١٥)[٥٩]، وآخرين، بتقييم جودة التعليم والتدريس فى مجال الصحافة والإعلام من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين، وحاولت دراسة(صالح عراقى،٢٠١٥)[٦٠]، التعّرف على رؤية وتقييم الخبراء الإعلاميين والتربويين، للمعايير الأكاديمية لقطاع الإعلام ، وأداء خريجى كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

وفى بيئة جغرافية مغاير حاولت دراسة(Benedict Dimapindan,2015)[٦١]، استكشاف العلاقة بين أولويات المناهج الدراسية، وممارسات تقييم التعلّم لبرامج بكالوريوس الصحافة فى الجامعات الأمريكية، وتحديد ما إذا كان هناك أى ارتباط بالمخرجات الطلابية من حيث معدلات التوظيف، واستيفاء متطلبات التخرج، فضلًا عن وجود اختلافات بين البرامج المعتمدة وغير المعتمدة من هيئة الاعتماد الأمريكى، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها(٥١٧) مفردة من مديرى برامج الصحافة، ومديرى أعضاء هيئة التدريس، وأعضاء مجلس الاعتماد الأمريكى للصحافة، بينما اهتمت دراسة(Carolyn,Kathy,2015)[٦٢]، ببحث التحولات والتغييرات الجذرية التى حدثت فى مجال الصناعة الإعلامية وانعكاساتها على مناهج تدريس الصحافة فى ظل الجودة الشاملة، ودراسة(Robin,Lucinda,2012)[٦٣]، والتى رصدت آراء وتصورات مديرى البرامج الأكاديمية فى كليات وأقسام الصحافة فى الولايات المتحدة الأمريكية نحو مزايا وعيوب الاعتماد الاكاديمى لبرامج الصحافة، وقيمة الاعتماد ودوره فى تعزيز السمعة الأكاديمية، وأهم العوامل التى تدفعهم للحصول عليه لبرامجهم.

فيما استهدفت دراسة(Nidishenumikar tere,2012)[٦٤]، البحث عن عوامل توسيع نطاق تعليم الصحافة فى المؤسسات الجامعية الهندية من خلال الاهتمام بجودة الخدمة، فيما حاولت دراسة(عبد الباسط الحطامى،٢٠١٢)[٦٥]، التعّرف على اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس، والمناهج ، وعلاقتها باحتياجات سوق العمل فى ظل متطلبات الجودة الشاملة، وسعت دراسة (مروة شبل،٢٠١١)[٦٦]، التعّرف على استخدام التقنيات الإلكترونية فى تدريس مقررات الصحافة والإعلام، وأثره

فى جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

(ب) فيما يتعلق بالأطر المنهجية والأدوات:

تنوعت الأطر المنهجية، وأدوات جمع البيانات التى استخدمتها دراسات المحور الثانى ، والخاص بجودة البرامج الأكاديمية فى كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى بما يتلاءم مع معايير الاعتماد، ومتطلبات الجودة الشاملة، وإن غلب على معظمها توظيف المنهج المسحى بشقيه الكمى والكيفى، وكانت أداة الاستبيان الأكثر توظيفًا فى جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة، حيث اعتمدت دراسات كل من(تحسين بشير،٢٠٢٠ ، كمال الفرجانى،٢٠١٩، صالح العراقى، ٢٠١٥، أحمد حسين، ٢٠١٨، محمد الصبيحى، ٢٠١٨، عيسى عبد الباقى، ٢٠١٦، نسيم الطويسى،٢٠١٥، عبد الباسط الحطامى،٢٠١٢) على منهج المسح الكمى، وصحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية فى جمع البيانات المرتبطة بالدراسة، فيما اعتمدت دراسات كل من(سمية عرفات،٢٠١٩، إبراهيم التوام، ٢٠١٩،Abdul-Karim Ziani,2018)،على منهج المسح بشقيه الوصفى، والتفسيرى، وأداتى الاستقصاء، والمقابلة المتعمقة فى جمع البيانات من مجتمع الدراسة، فيما اعتمدت دراسة(Mariam ,Eric Freedman,2017)، على منهج المسح الكيفى، وأداة التحليل النقدى للبرامج الأكاديمية عينة الدراسة.

كما وظفّت دراسة(Myra Bean,2018)، منهج المسح، ومنهج دراسة الحالة، واستخدمت الأدوات الكمية والكيفية فى جمع البيانات من خلال الاستبيان، والمقابلة، كما اعتمدت دراسة(Robin,Lucinda,2012)، على منهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان فى جمع المعلومات ، فيما استخدمت دراسة (Eisa Al Nashi et al,2018)، وآخرين، المنهج الهجين Mixed Method، ومنهج المسح فى شقه التحليلى التفسيرى، وتم من خلاله تحليل الهياكل العامة، والمناهج الدراسية للبرامج الأكاديمية عينة الدراسة، كما وظفّت دراسة(Dimapindan,2015 Benedict de la)، منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، والمنهج الهجين، وأداة الاستبيان لجمع البيانات، كما اعتمدت دراسة(مروة شبل،٢٠١١) على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى ، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من مفردات العينة الممثلة فى طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

واستخدمت دراسة كل من(John Steel,2018,Gretchen & Elizabeth,2021)، منهج المسح الكيفى، وأداة المقابلة المتعمقة، بينما وظفّت دراسة(Amir Ilyas,2019) ، منهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، وأداتى تحليل المحتوى، والمقابلة، لجمع المعلومات من عينة الدراسة، فيما استعانت دراسة (Nicole Seay,2020)، بمنهج المسح الكمى، وأداة تحليل المضمون، وتواكبت معها دراستى كل من (Joseph Weber,2016, Robin Blomet al al,2020)، والتى استخدمت منهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان.

(جـ) فيما يتعلق بالمداخل النظرية:

وظفّت دراسات وبحوث هذا المحور عدة مداخل نظرية ، وذلك على النحو التالى:

نظرية المجال لـ"بورديو Bourdieu's field theory"، ونظرية كارلسون للخطاب الصحفى من المستوى الثانى Carlson's theory of meta journalistic Discourse(John Steel,2018)، والنظرية النقدية Critical theory (WinCharlesCoker,2018)، ومدخل إدارة السمعة Reputation Management Approach (Nicole Seay,2020)، والنظرية التعليمية التجريبية Experiential Learning theory(سمية عرفات،٢٠١٩)، ومدخل الجودة الشاملة Total quality management(تحسين منصور،٢٠٢٠، كمال الفرجانى، ٢٠١٩، إبراهيم التوام٢٠١٩، محمد الصبيحى٢٠١٨)، ونماذج جودة الخدمة Servqual، والأداء الفعلى للخدمة Servperf، ونموذج أداء التعليم العالى Hedperf(عيسى عبد الباقى، ٢٠١٦)، ونظرية تحليل النظم System Analysis theory(أحمد حسين، ٢٠١٨)، ونموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (مروة شبل، ٢٠١١)، ومدخل المسؤولية المهنية والالتزام الأخلاقى(نسيم الطويسى،٢٠١٥).

(د) فيما يتعلق بالنتائج:

توصلت نتائج الدراسات التى تعرضت لجودة الخدمة المقدمة من خلال البرامج الأكاديمية المتخصصة فى تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد الأكاديمى، إلى مجموعة من النتائج منها:

- أظهرت نتائج دراسة(Gretchen & Elizabeth,2021) أن ٦٣% من المقررات الدراسية فى البرامج الأكاديمية البريطانية المعتمدة للصحافة تضمنت المهارات التكنولوجية والرقمية ، وأن التغييرات فى المناهج

الدراسية يجب أن تفسح المجال لفصول المهارات الرقمية المركّزة التى تقترن بفرص التطبيق العملى فى مختلف متطلبات البرنامج.

• كشفت نتائج دراسة(Nicole Seay,2020)، أن (٣٩) برنامجًا من برامج كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى فى الولايات المتحدة الأمريكية عينة الدراسة وبنسبة ٥٧,٣٥% ، جاءت مواقعها الإلكترونية على شبكة الويب متضمنة الرسالة الخاصة بها ، والتى ركّزت على البحث العلمى وفرص إجراء البحوث الجامعية للطلبة، جوانب الابتكار والتبادل الحر للأفكار والحق فى حرية التعبير، وبناء القدرات فى جمع المعلومات وتحليلها وكتابتها وتحريرها وتقديمها وإنتاجها ، المهارات التكنولوجية والإشارة إلى التغيير السريع فى بنية وسائل الإعلام، والتنوع داخل البرامج ، وارتباط البرامج بالمجتمع، كما أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى حدوث تحول فى الأولويات التى تضعها كليات الصحافة من خلال رسالتها بما يتواكب مع البيئة الرقمية، وتوصيل قيمها وأهدافها إلى أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، وإدارة سمعتها فى بيئة شديدة التنافسية.

• أشارت نتائج دراسة(Robin Blomet al al,2020)، وآخرين، إلى عدم وجود توافق فى آراء مديرى برامج الصحافة فى مرحلة البكالوريوس بكليات الإعلام الأمريكية بشأن التوسع فى دور مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى الأمريكى فى تعزيز تعليم وممارسة الصحافة فى مختلف البلدان، والأشكال التى يجب أن يتخذها هذا التعليم، حيث يرى العديد من عينة الدراسة أن فرص توسيع هذا التقييم للمناهج الدراسية والمصادقة عليها يعد وسيلة لنشر القيم الأمريكية، خاصة فى البلدان التى تفتقر إلى حرية الصحافة، فى حين يشعر البعض بالقلق من الإمبريالية الثقافية وفرض الأعراف والممارسات الأمريكية داخل البلدان الأخرى، فيما شكك البعض الآخر من مديرى البرامج فى القدرة على تطبيق المعايير بشكل منصف عبر جميع البرامج فى البلدان ذات البيئات السياسية والثقافية المختلفة.

• كشفت نتائج دراسة(Amir Ilyas,2019) ، أن توجهات النخبة من الأكاديميين، والمهنيين فى الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان نحو أوجه الشبه والاختلاف فى القيم والكفاءات المهنية لتعليم الصحافة، أظهرت أن الفجوة بين القيم المهنية والكفاءة كانت ضئيلة فى برامج تعليم الصحافة فى البلدين ، فضلًا عن أن نتائج تحليل محتوى البرامج كشف عن الكثير من أوجه التشابه فى القيم والكفاءات المهنية للصحافة فى النظامين

التعليميين ، وأن ٥٠% من مصادر التعلم الموصى بها فى البرامج الأكاديمية لتعليم الصحافة فى باكستان قد ألفها أكاديميون أمريكيون.

- أكدت نتائج دراسة(Myra Bean,2018)، أن إصلاح المناهج الدراسية فى كلية الصحافة بجامعة ساوث إيسترن الأمريكية Southeastern University، قد أسهم فى وضع الجامعة فى مكانة متميزة ، من خلال إعداد طلبة ذوى عقول مهنية يمكنهم التكيف مع البيئة الإعلامية الرقمية المتغيرة ، وإكسابهم الأدوات التى يحتاجونها للحصول على فرص وظيفية فى مجال الإعلام الرقمى، والعمل فى غرف الأخبار المدمجة، والصحافة متعددة المنصات، فضلًا عن التعامل مع الوسائط المتعددة.
- أوضحت نتائج دراسة(John Steel,2018) ، أنه على الرغم من المفاهيم الانعكاسية للإضطراب الرقمى فى تعلّم الصحافة داخل المملكة المتحدة لمواكبة العصر الرقمى، فإن المدخل الموجه نحو الصناعة، والموجه نحو الممارسة لتعليم الصحافة يظل مرنًا بشكل ملحوظ بمرور الوقت، وأن إعادة الاعتبار للصحافة كمهنة تعطى الأولوية للمهارات التقنية على السمات الأكبر دقة وانعكاسية.
- كشفت نتائج بعض الدراسات أن برامج الصحافة والاتصال الجماهيرى التى تقدمها الجامعات العربية لا تتناسب مع المعايير العالمية لجودة البرامج الدراسية فى مجال الدراسات الإعلامية ، وأن هيكل أعضاء هيئة التدريس يفتقر إلى التنوع إلى حد كبير، فضلًا عن عدم ملاءمة المناهج الدراسية للتطورات التكنولوجية السريعة فى مجال الصحافة(Eisa Al Nashi et al,2018)، بجانب ضعف التكامل بين المؤسسات الأكاديمية والإعلامية المهنية مما أثر على جودة المخرجات التعليمية فى سد احتياجات الوظائف المستحدثة فى الصناعة الإعلامية(محمد الصبيحى،٢٠١٨).
- أشارت نتائج بعض الدراسات أيضًا إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم الإعلامى فى كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، ومتطلبات سوق العمل الإعلامى نتيجة عدم مراعاة تطبيق معايير الجودة الشاملة فى العملية التعليمية، مما أثر على مستوى الطلبة وافتقارهم للمهارات الأساسية فى الممارسة الصحفية(سمية عرفات، ٢٠١٩، عيسى عبد الباقى،٢٠١٦)، وأن تراجع أداء أعضاء هيئة التدريس، وعدم إلمامهم بمتطلبات الجودة الشاملة فى العملية التدريسية ، وعدم مطابقة المقررات الدراسية مع التوصيف الفعلى لها، أثر على ارتفاع معدلات عدم الرضا عن الأداء الأكاديمى لكليات وأقسام الإعلام اليمنية(عبد

الباسط الحطامى، ٢٠١٢)، فضلاً عن وجود معوقات فى التعليم الإعلامى فى كل من تونس وليبيا، نتيجة عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لرفع مستواهم وكفاءتهم المهنية، وعدم تجهيز الكليات والأقسام بما يتلاءم مع طبيعة دراسة الصحافة والاتصال الجماهيرى، من معامل وأجهزة ومعدات حديثة، وفقًا لمتطلبات الجودة الشاملة(كمال الفرجانى، ٢٠١٩)، كما أشارت بعض الدراسات إلى تدنى مستوى جودة تدريس الإعلام فى الجامعات الأردنية ، وعدم تطابق المناهج الدراسية مع معايير جودة التعليم والتأهيل فى مجال الصحافة والإعلام، وضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتدريس الإعلام والمؤسسات الصحفية المهنية(نسيم الطويسى، ٢٠١٥).

- وعلى النقيض من نتائج الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات التى أجريت فى نفس البيئة والسياق الجغرافى، إلى أن درجة تطبيق كليات الإعلام بالجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة كما يراها أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة، والتى تتمثل فى: رسالة الكلية، الهيئة التدريسية، المناهج والخطط الدراسية وقبول الطلبة، المرافق والموارد، والعلاقة مع المجتمع المحلى، وأن البرامج الأكاديمية فى الجامعات العربية تتسم بالفاعلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة(تحسين منصور، ٢٠٢٠، أحمد حسين، ٢٠١٨)، كما أشارت بعض الدراسات إلى ن البرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى دول مجلس التعاون الخليجى شيقة ومثيرة للاهتمام، وتنمى لدى الطلبة المهارات والطموح والحافز لدخول مهنة الصحافة، وأن حصول الخريجين على مؤهل جامعى فى الصحافة ساعدهم على دخول المهنة، وتطوير حياتهم المهنية (Abdul-Karim Ziani et al,2018).
- أوضحت نتائج دراسة(WinCharlesCoker,2018) ، أن برنامج الصحافة الذى صممه كل من هيئة التدريس، واللوائح التنظيمية الحكومية لجامعة " كيب كوست" الغانية كما هو الوضع فى العديد من الجامعات الأخرى فى إفريقيا، لا يزال يركّز بشكل أساسى على المناهج التى تتمحور حول وسائل الإعلام المركزية ، والمناهج التنموية ، ولا يوجد سوى القليل من الاهتمام بالنظرية النقدية، وعلم الجمال العابر للثقافات، وأن هذه البرامج تحتاج إلى عملية إصلاح تسهم فى خلق فرص عمل للطلبة كمهنيين، وشغل مناصب فى وسائل الإعلام ، ورفع مهارات الممارسة الصحفية لديهم ، من خلال معايير مقبولة يمكن مقارنتها بأفضل الممارسات الدولية.

• كشفت دراسة(Mariam , Freedman,2017)، أن معايير الاعتماد لبرامج الصحافة والاتصال الجماهيرى فى جمهورية جورجيا، تحتاج إلى تطوير، وأن أهم نقاط الضعف فى هذه البرامج المعتمدة تتمثل فى: عدم توافقها مع متطلبات سوق العمل الحالية، وأن مناهجها الدراسية تحتاج إلى تحديث وفقًا للمعايير المعترف بها دوليًا، وتحسين التعليم القائم على الكفاءة ، وسد النقص فى البنية التحتية.

• انتهت دراسة(Carolyn,Kathy,2015)، إلى ضرورة إعادة النظر فى البرامج الدراسية لتعليم الإعلام من خلال نموذج الابتكار Entrepreneurial model، وإصلاح المناهج الدراسية بالتركيز على تحسين السمعة ، وتعزيز التفكير النقدى لدى الطلبة حول دور وسائل الإعلام فى المجتمع ، وخلق قيادات صحفية قادرة على قيادة الثورة فى وسائل الإعلام فى القرن الحادى والعشرين.

• أشارت نتائج دراسة(Joseph Weber,2016) ، إلى أن هناك دعم كبير لفكرة التصنيف الدولى لبرامج الصحافة والاتصال الجماهيرى فى الولايات المتحدة لدى القيادات وأعضاء هيئة التدريس ، وأن هناك رد فعل إيجابى للمعايير المقترحة للتصنيف، بما فى ذلك العناصر الفاعلة للقياس ، والتى تتمثل فى: فرص التدريب التى يحصل عليها الطلبة ، والخبرة فى هذه الصناعة بين أعضاء هيئة التدريس داخل هذه البرامج، واستطلاع رأى الخريجين، كما أن إنشاء نظام للتصنيف سوف يعود بالنفع على الطلبة وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، ويدعم المنافسة ، وتسويق سمعة هذه البرامج.

• أظهرت نتائج دراسة(Benedict de la Dimapindan,2015)، أن كلًا من البرامج المعتمدة وغير المعتمدة فى البرامج الأكاديمية لكليات الصحافة بالولايات المتحدة قد أعطت الأولوية للكفاءات المهنية فى مناهجها الدراسية مع وجود فروق ذات دلالة فيما يتعلق بالأخلاقيات والمفاهيم العددية والإحصائية، وأن مشاريع التخرج كانت أكبر تقييمات التعلّم استخدامًا من قبل كليات الصحافة، فضلًا عن عدم وجود فروق كبيرة فى كيفية تقييم برامج بكالوريوس الصحافة للبرامج المعتمدة وغير المعتمدة لتعلّم الطلبة.

• أكدت نتائج دراسة(Nidishendurnikar Tere,2012)، أن الجامعات والمعاهد الهندية تطبق معايير الجودة فى تعليم الصحافة والإعلام ، وأن استخدام الوسائط المتعددة، والوسائل المرئية، واستحداث أقسام للإعلام الجديد، كانت من أهم التطورات التى طرأت على تعليم الإعلام فى ظل معايير الجودة الشاملة، فيما أشارت نتائج دراسة(صالح العراقى، ٢٠١٥)، إلى أن التعّرف على المتغيرات المتصلة بوسائل الإعلام محليًا

وإقليميًا ودوليًا وبيئة العمل الإعلامى جاءت أهم المعارف والمفاهيم التى يجب أن يكتسبها خريجى الصحافة والإعلام من وجهة نظر الخبراء، كما أن استخدام الأدوات والإمكانيات التكنولوجية الملائمة للمجالات الإعلامية التى سيعمل بها الطلبة جاءت فى الترتيب الأول بين المهارات المهنية والعلمية، فيما جاء التعامل مع التكنولوجيا واستخدام شبكة الإنترنت كأهم المهارات العامة اللازمة للخريجين.

- كشفت نتائج دراسة(Stephanie Daniels,B.A,2012)، عن تأثير توظيف جودة الخدمة التعليمية على رضا الطلبة فى كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى الأمريكية ، نتيجة وجود تكامل بين هذه البرامج وواقع الممارسة المهنية من خلال اعتماد المعايير الأكاديمية للجودة فى التعليم الإعلامى، وفى نفس السياق كشفت دراسة(Robin &Lucinda,2012)، عن الطلب المتزايد على شهادات الصحافة ذات الاعتماد الاكاديمى فى المؤسسات الجامعية الأمريكية نظرًا لأنها تعزز السمعة المؤسسية، وتسهم فى جذب الطلبة المحتملين، وإعداد الطلبة لدخول سوق العمل والحصول على فرص وظيفية فى مجال صناعة الصحافة، وتشجيع التميّز فى التعليم المهنى فى الصحافة وفقًا للمعايير الدولية.
- كما أشارت نتائج دراسة(مروة شبل، ٢٠١١)، إلى أن توظيف التقنيات الإلكترونية وأساليب التعليم والتعلم قد أثر إيجابيًا على جودة الخدمة التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، وطلبة الإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأن مؤشرات جودة تعليم الصحافة والإعلام من وجهة نظر الطلبة تمثلت حسب الترتيب فى: استيعاب الطلبة للمقررات الدراسية، ارتفاع مستويات كفاءة أعضاء هيئة التدريس، المزج الفعّال بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتوافر كافة الإمكانات الفنية والبشرية والتكنولوجية اللازمة للعملية التعليمية.

المحور الثالث: الدراسات التى اهتمت برصد ملامح تعليم الصحافة فى البيئة الإعلامية الجديدة:

استهدفت دراسات وبحوث هذا المحور الوقوف على الوضع الحالى لمنظومة تعليم الصحافة داخل المؤسسات الأكاديمية الجامعية، والجهود المبذولة لمواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات الصناعة والبيئة الإعلامية الرقمية، والاستراتيجيات المبتكرة لتعليم الأنماط المستحدثة فى الصحافة ، والتحديات التى تقف عقبة أمام تحديث البرامج الدراسية فى كليات الصحافة والاتصال الجماهيرى ، وأهم ملامح تأهيل الصحفيين المستقبليين للعصر الرقمى، والصحافة متعددة المنصات، وقد وجد الباحث تحت هذا المحور سبع وعشرين دراسة، منها أربع وعشرين دراسة أجنبية، وثلاث دراسات عربية، ويمكن عرضها على النحو التالى:

(أ) فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

اهتمت دراسة(Faith Valencia,2020)[٦٧]، برصد ملامح التعليم المتكامل فى مجال الصحافة Work integrated learning، من خلال مجموعة من أشكال التعليم التطبيقى، شمل: التدريب فى غرف الأخبار المدمجة، وكتابة القصص الإخبارية بالوسائط المتعددة، فيما حاولت دراسة (Geeta ,Harikrishnan, 2020)[٦٨]، الوقوف على فهم ممارسات صحافة البيانات فى الهند، واقتراح استراتيجية معينة لبرامج التدريب فى كليات الصحافة، كما سعت دراسة(أميرة محمد سيد،٢٠٢٠)[٦٩]، نحو تشخيص الوضع الراهن لمنظومة التعليم الإعلامى فى كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، ووضع تصور مقترح للنهوض بهذه البرامج بما يتلاءم مع مهارات القرن الحادى والعشرين، والتقنيات الرقمية الجديدة، وفى نفس الإطار استهدفت دراسة(سارة طلعت، نفيسة السعيد،٢٠٢٠)[٧٠]، التعّرف على واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمى لبرامج الصحافة والإعلام فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة فى ضوء مهارات الصحفى المتكامل، والبيئة الرقمية المستحدثة، فيما حاولت دراسة(Kothari & Hickerson ,2020)[٧١]، الوقوف على تحديات تعليم الصحافة فى عصر الأتمتة، ورصد تصورات معلمى الصحافة حول كيفية قيامهم بمراجعة مناهجهم الدراسية لمعالجة التغيّرات التى أحدثتها أتمتة سرد القصص من خلال الخوارزميات والروبوتات وانتشار الأخبار الزائفة، وتقنيات التحقق الآلى من الحقائق، عبر مسح عالمى لعينة قوامها(٩٧) معلمًا للصحافة من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة ، البرازيل، مصر، كينيا، وباكستان.

وفى سياق جغرافى مختلف، سعت دراسة(Brooke Auxie,2020)[٧٢]، التعّرف على جهود أقسام الصحافة والاتصال الجماهيرى بالولايات المتحدة فى مواكبة الاتجاهات والتقنيات المتغيرة ، واستخدام الأدوات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعى فى الفصول الدراسية، فيما تناولت دراسة (Ainara Larrondo et al,2020)[٧٣]، وآخرين، تجربة تدريس وتعلّم الصحافة الرقمية عبر شبكة الويب، من خلال دراسة حالة لمشروع تعليمى مبتكر تم تنفيذه من قبل معلمين وباحثين ينتمون لخمس جامعات(أيبرية- أمريكية) ، بهدف إيجاد نوع من التعاون بين الطلبة الدوليين الافتراضيين من الجامعات الخمس لإنتاج تقارير إخبارية بالوسائط المتعددة، فيما ناقشت دراسة (Shujun Jiang, Ali Rafeeq,2019)[٧٤]، مناهج تدريس الصحافة فى العصر الرقمى، والجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأكاديمية لمواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات الصناعة،

من خلال تحليل برامج ستة جامعات فى سياق ثقافى وجغرافى مختلف(الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة)، كما بحثت دراسة(Rhonda Breit,2018)[٧٥]،الأساليب الإبداعية المبتكرة لحل مشكلات تعليم الصحافة فى جامعات شرق إفريقيا، من خلال دراسة تحليلية نقدية لبرنامج ماجستير الصحافة الرقمية فى جامعة " الأغاخان" الكينية ، والذى يهدف إلى تعزيز خبرة الصحفيين المهنيين، فضلًا عن إعداد الخريجين للعمل فى بيئة إعلامية رقمية سريعة التغيّر.

بينما قارنت دراسة(Lingzi Zhu ,Ying Roselyn,2018)[٧٦]، بين المتخصصين فى الدراسات الصحفية، والمتخصصين فى الدراسات العلمية، من الطلبة والباحثين والمهنيين المشاركين فى أنشطة تعلّم صحافة البيانات بهونج كونج، ومدى تفاعل كل منهما مع الأنشطة التدريبية على هذا النمط من الصحافة، ورصدت دراسة(Amanda Bright,2018)[٧٧]، تصورات أعضاء هيئة تدريس الصحافة بالجامعات الأمريكية لأهم التحديات التى تواجه تحديث البرامج الدراسية والانتقال إلى عصر البرامج الرقمية فى تعليم الصحافة، من خلال دراسة حالة لثلاث مؤسسات أكاديمية جامعية تقوم بمراجعة مناهجها الدراسية، وتوافقت معها دراسة(Ke Guo & Peiqin (Chen,2017)[٧٨]، والتى استهدفت توصيف الوضع الراهن لتعليم الصحافة فى الصين وتحديات البيئة الرقمية، من خلال تحليل البرامج الدراسية فى١٣مؤسسة أكاديمية جامعية، شملت:(المقررات الدراسية، نظام التعليم الوطنى، نظم الدراسة، هيكل أعضاء هيئة التدريس، أساليب التدريس)، فيما أجرت دراسة(Maarit Jaakkola,2017)[٧٩]، مقارنات بين غرف الأخبار التعليمية الرقمية داخل كليات الصحافة فى أربع جامعات أوروبية، شملت:(النرويج،السويد، فلندا، والدنمارك).

وسعت دراسة(Sonia Virgínia ,Claudia Lago,2017)[٨٠]، نحو التعّرف على ملامح تطور تعليم الصحافة فى البرازيل فى العصر الرقمى، والسمات المتغيرة فى سوق العمل، وكيفية إعداد صحفى المستقبل، من خلال دراسة تحليلية نقدية للبرامج الدراسية فى خمس جامعات عامة فى البرازيل، كما رصدت دراسة(Patrick Ferrucci,2018)[٨١]،اتجاهات وتصورات الصحفيين والمهنيين الرقميين العاملين فى المؤسسات الإخبارية الأمريكية نحو الأساليب الملائمة لإعداد الصحفيين الجدد بكليات الإعلام فى عصر الصناعة المتغيرة، والتحول نحو البيئة الرقمية، وبحثت دراسة(Giselle A,2017)[٨٢]، تصورات طلبة الصحافة فى كليات الاتصال بالولايات المتحدة الأمريكية للمهارات اللازمة للعمل فى الصحافة متعددة

المنصات، والصحافة التقليدية، وتقييمهم لخبراتهم ومعارفهم المكتسبة من خلال مشاركتهم فى فصل دراسى تجريبى على صحافة المنصات المتعددة.

بينما سعت دراسة(Sanjay Parthasarathy,2017)[٨٣]، للتعّرف على رؤية وتصورات خبراء الإعلام، والمهنيين، تجاه تعليم الصحافة فى الهند فى ظل عصر التحول الرقمى، والتغيّرات الكبيرة فى الصناعة الإعلامية، وناقشت دراسة(Grant Hannis,2017)[٨٤]، التحديات الحالية والمستقبلية التى تواجه تعليم الصحافة فى نيوزيلندا، خاصة فى ظل المتغيرات البيئية الرقمية وتحدياتها فى الصناعة الإعلامية، واستهدفت دراسة(Sergio Splendore et al,2016)[٨٥]، وآخرين ، التعّرف على الاستراتيجيات التعليمية فى صحافة البيانات من خلال دراسة مقارنة لمناهج صحافة البيانات داخل كليات الصحافة الأكثر شهرة فى ست دول أوروبية(ألمانيا، سويسرا، هولندا، إيطاليا، بولندا، والمملكة المتحدة)، وذلك من خلال مجالين رئيسيين، وهما: المحتوى العملى مقابل النظرى، والمهارات الإحصائية والرياضية مقابل المهارات الصحفية، فيما رصدت دراسة(Leonard Clark,2016)[٨٦]، تصورات وتجارب قادة الصحافة العالميين، وأعضاء هيئة التدريس، نحو كفاءة تعليم الصحافة فى منتصف القرن الحادى والعشرين، من خلال نموذج برنامج الزمالة فى الصحافة العالمية بجامعة "تورنتو Toronto" الكندية، خاصة فى فترة التحول التى تشهدها هذه الصناعة، فضلًا عن رصد المهارات والسمات الشخصية التى يحتاجها صحفيو المستقبل، وتطوير المناهج التى تعكس الاحتياجات الفعلية للعمل الصحفى فى العصر الرقمى.

وفى بيئة ثقافية معايرة سعت دراسة(Thandolwenkosi Nkomo et al,2016)، وآخرين[٨٧]، الإجابة على تساؤل رئيس يتعلق بـ" كيف تعمل التقنيات الرقمية على تشكيل مناهج الصحافة، وعمليات التدريس والتعلّم، والتحديات التى تفرضها هذه التقنيات على كليات الصحافة فى زيمبابوى؟ ، من خلال دراسة مسحية على أعضاء هيئة التدريس والطلبة لأربع كليات للصحافة والدراسات الإعلامية فى جامعات:(الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، جامعة زيمبابوى المفتوحة، جامعة ولاية ميدلاندز، وكلية خدمات بيئة الأعمال)، كما حاولت دراسة(Jonathan (Hewett,2016[٨٨]، الوقوف على القيود والعقبات التى تواجه الابتكار فى تعليم وتدريس صحافة البيانات فى المملكة المتحدة من خلال دراسة تحليلية نقدية لإنشاء وحدة لصحافة

البيانات كجزء من برنامج ماجستير جديد بقسم الصحافة فى جامعة "سيتى" اللندنية، استجابة للتغيّرات فى ممارسة العمل الصحفى فى العصر الرقمى.

كما اهتمت دراسة(Ammina Kothari,Andrea Hickerson,2016)[٨٩]، برصد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بين أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الصحافة فى الجامعات الأمريكية، ودورها فى تعزيز تعليمهم المناهج الدراسية فى الإعلام، واهتمت دراسة (Ying,Eric (Lo,2014)[٩٠]، برصد رؤية وتصورات طلبة الصحافة، والصحفيين المهنيين، للفجوة بين تعليم الصحافة من خلال شبكة الإنترنت، والممارسة المهنية فى هونج كونج فى ظل التغيّرات المستمرة فى غرف الأخبار، واستهدفت دراسة (Ana Keshelashvili,2014)[٩١]، التعّرف على التعديلات التى تم إدخالها على خطط البرامج الدراسية لمسار الصحافة فى جمهورية جورجيا، ومدى ملاءمة هذه البرامج لبيئة العمل الصحفى الرقمى.

كما اهتمت دراسة(Eddie Madison,2014)[٩٢]، بتناول برامج التدريبات العملية والتطبيقية لإعداد صحفيين للعصر الرقمى، من خلال دراسة حالة لثلاث جامعات أكثر شهرة فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومقارنتها بالممارسة المهنية فى المؤسسات الإعلامية، وشملت الدراسة برامج كليات:(الاتصال الجماهيرى فى جامعة كاليفورنيا، جامعة نيويورك، وجامعة أوريجون)، فيما رصدت دراسة(Trevor Cullen,2014)[٩٣]، اتجاهات المحررين الإخباريين العاملين فى الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإذاعة والتليفزيون نحو برامج الصحافة التى تقدمها الجامعات الاسترالية، وانعكاسها على تمكين الطلبة من الالتحاق بالعمل بعد التخرج، كما بحثت دراسة(Mary, Ann Pearson,2010)[٩٤]، تعليم الصحافة بالولايات المتحدة الأمريكية من منظور الطلبة والخريجين الجدد، ودوره فى إعدادهم للعمل فى الصحافة المدمجة.

(ب) فيما يتعلق بالأطر المنهجية والأدوات:

تنوعت الأطر المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات المحور الثالث، وشملت المزاوجة بين الدراسات الكمية والكيفية، والدراسات التاريخية والوثائقية ، والدراسات المستقبلية ، ودراسات الحالة ، والدراسات النقدية، ودراسات تحليل السياق، والدراسات التجريبية، فقد اعتمدت دراسات كل من (Brooke Auxie,2020, Geeta Harikrishnan 2020, Sonia,Claudia,2017, (Ammina, Andrea,2016, ، على منهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، فيما وظفّت دراسة(أميرة سيد،٢٠٢٠)، المنهج الوصفى،

والاستقرائى، وأدوات الاستبيان، المقابلة المقننة، وفحص الوثائق كأدوات رئيسية لجمع البيانات، واعتمدت دراسات كل من (Giselle A,2017, Maarit Jaakkola,2017, Sergio et al,2017, Ainara et al,2020)، على المنهج التجريبى، ومجموعات النقاش المركزة، والمقابلة المتعمقة كأدوات مهمة فى جمع البيانات.

واستخدمت دراسات كل من (Shujun Jiang, Ali Rafeeq,2019, Trevor Cullen,2014, (Eddie Madison,2014, Lingzi,Ying,2018، منهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، ووظفّت فى إطاره الأدوات الكمية والكيفية لجمع المعلومات والتى تمثّلت فى: الاستبيان، تحليل المضمون، المقابلات المتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة، بينما استخدمت دراسة(سارة طلعت، نفيسة السعيد،٢٠٢٠)، منهج المسح، ومنهج الدراسات المستقبلية، وأسلوب السيناريوهات لجمع البيانات، كما وظفّت دراسة (Ammina Kothari & Andrea Hickerson ,2020)، منهج التحليل الكيفى A qualitative Analysis ، كتحليل منهجى للمعانى الكامنة فى البيانات، وأداة الاستبيان الإلكترونى.

واعتمدت دراسة(Rhonda Breit,2018)، على مناهج المسح، والتحليل النقدى، وأداتى الاستبيان، والمقابلة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، وفى نفس السياق اعتمدت دراسة(Patrick Ferrucci,2018)، على منهج المسح فى شقه الكيفى، والمقابلة المتعمقة كأداة أساسية لجمع المعلومات، فيما اعتمدت دراسة(Ke (Guo & Peiqin Chen,2017)، على المنهج التاريخى والوثائقى، ووظفّت دراسة (Jonathan Hewett,2016)، منهج تحليل السياق، وأداة تحليل وثائق الجودة الرئيسية المتعلقة بالبرامج، كما وظفّت دراسة (Thandolwenkosi Nkomo,2016)، منهج المسحى الكمى والكيفى، والمنهج الهجين، وأدوات الاستبيان، المقابلة المتعمقة ، الملاحظة ، وأداة التحليل النقدى.

(جـ) فيما يتعلق بالمداخل النظرية:

وظفّت دراسات هذا المحور عدة مداخل نظرية ، وذلك على النحو التالى:

النظريات البنائية للتعلّم Constructivist theories of learning (Rhonda Breit,2018)، ونظرية الابتكار المدمر The theory of disruptive innovation(Patrick2018)، والنموذج الصينى فى تعليم الصحافة Chinese model of Journalism education(John Cokley2019)، ، والتحليل الاستراتيجى لـ"سوات

SWOT Analysis(أميرة سيد٢٠٢٠)، ومدخل الاندماج الإعلامى Media(Giselle A2017) Convergence Approach، والنظرية التأسيسية فى الإعلام Ground theory (Brooke2020).
والمدخل التعددى فى التعليم Interdisciplinary learning approach(Lingzi2018)، ونظرية "ليف، وفينجر للتعلم الواقعى" Lave and Wingers' theories on Situated learning، Eddie Madison2014))، ونظرية الأفكار المستحدثة The Diffusion of innovations theory (Thandolwenkosi Nkomo,2016,Anna Keshelashvili,2014)،ونظرية العزو Attribution Theory (Mary Ann Pearson,2010).

(د) فيما يتعلق بالنتائج:

توصلت الدراسات التى رصدت ملامح وتحديات تعليم الصحافة فى البيئة الإعلامية الجديدة إلى عدة نتائج ، يمكن عرضها على النحو التالى:

- أن أفضل النماذج التطبيقة لطلبة الصحافة هو نموذج التعليم المتكامل فى مجال الصحافة، والذى يضمن تعزيز التعاون من خلال شراكة ثلاثية بين المؤسسة الصحفية، وهيئة التدريس ، والطلبة، وهو الذى يرتبط بشكل وثيق باحتياجات الصناعة، ويسهم فى امتلاك صحفى المستقبل المهارات اللازمة للعمل فى البيئة الإعلامية الرقمية(Faith Valencia,2020)، وأن البرامج التدريبية لتعلّم صحافة البيانات فى كليات الإعلام بالهند، تسهم فى تطوير الممارسة المهنية الرقمية، وتمثّل فرصة للمؤسسات التعليمية لتتولى دورًا استباقيًا فى تشكيل ممارسة صناعة الصحافة(Geeta, Harikrishnan 2020) .
- وعلى النقيض من ذلك، كشفت نتائج دراسة(Sergio et al ,2016)، وآخرين، أن استراتجيات تعليم صحافة البيانات فى الجامعات الأوروبية مازال ضئيلًا ولا يتماشى مع التطورات المتسارعة فى الصناعة الصحفية ، واتفقت معها نتائج دراسة(Jonathan Hewett,2016)، التى أشارت إلى أن أهم العقبات التى تواجه الابتكار فى تعليم وتدريس صحافة البيانات فى المملكة المتحدة ، يتمثّل فى: رضا الطلبة، السمعة، إدارة البرنامج، المخرجات الوظيفية والمهنية للبرنامج، والملاءمة والانتشار.
- كشفت نتائج دراسة كل من(أميرة سيد،٢٠٢٠، سارة طلعت، نفيسة السعيد، ٢٠٢٠)، عن وجود قصور كبير فى منظومة تعليم الصحافة بالجامعات المصرية خلال القرن الحادى والعشرين ، نتيجة عدم مواكبة

هذه البرامج للتغيّرات المتسارعة فى البيئة الرقمية الجديدة، واحتياجات الثورة الصناعية الرابعة، وتقنيات الذكاء

الاصطناعى، بالإضافة إلى أن الجامعات الحكومية تركّز فى برامجها على تعليم المهارات الأساسية على حساب المهارات التكنولوجية، عكس الجامعات الخاصة التى تهتم بالتركيز أكبر على إكساب طلبتها المهارات التكنولوجية والتقنية.

- أوضحت نتائج دراسة(Kothari & Hickerson, 2020)، أنه لا تزال هناك فجوة بين نوع المهارات المستخدمة فى الصناعة الصحفية، والمحتوى الذى يتم تدريسه فى الفصول الدراسية ، حيث يتم تحديث البرامج ببطء لتعكس التغيّرات التى أحدثتها الصحافة الآلية، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، حيث جاءتا فى طليعة الدول التى دمجت تقنيات الذكاء الاصطناعى فى برامج تعليم الصحافة، وأكدت النتائج أيضًا أن هناك نقصًا فى أعضاء هيئة التدريس الذين يمكنهم تدريس مقررات الصحافة الحاسوبية والتى تتطلب التدريب فى علوم المعلومات نظرًا لأن الصحافة الآلية لا تزال مجالًا ناشئًا، فضلًا عن أن ظهور الصحافة الآلية ، والمخاوف من انتشار الأخبار الزائفة، كانت عوامل محفزة لمعلمى الصحافة لإعادة النظر فى كيفية تدريس مهارات إعداد التقارير والكتابة الصحفية.
- أشارت نتائج دراسات(Brooke Auxier,2020, Ammina, Andrea,2016)، إلى أن أهم دوافع تبنى وتوظيف الأدوات الرقمية، وشبكات التواصل الاجتماعى داخل الفصول الدراسية لدى أعضاء هيئة التدريس فى كليات وأقسام الصحافة بالجامعات الأمريكية، تمثّل فى: تحفيز الطلبة ومشاركتهم فى الأنشطة التدريبية، تحسين جودة التدريب، إكساب الطلبة المهارات الإعلامية الرقمية الجديدة، وتعزيز قابلية التوظيف ، وأن أهم المنصات المستخدمة، هى: الفيس بوك، تويتر، انستجرام، يوتيوب، وجوجل دريفير.
- أظهرت نتائج دراسة(Shujun Jiang, Ali Rafeeq,2019)، أنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأكاديمية الجامعية فى كل من(الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)، لمواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات الصناعة، إلا أن مناهجها مازالت لا تتماشى مع ممارسات الصحافة فى العصر الرقمى، فضلًا عن النقص الواضح فى ربط تعليم الصحافة باحتياجات الصناعة، ومتطلباتها فى العصر الرقمى.

• وفى نفس السياق انتهت دراسة(Grant Hannis,2017)، إلى أن تعليم الصحافة فى الجامعات النيوزيلندية تعانى من عدة عقبات منها: تراجع أعداد الطلبة الملتحقين ببرامج الصحافة فى الجامعات نظرًا لضعف المناهج الدراسية المقدمة، وعدم قدرة المؤسسات الأكاديمية على مواجهة التحديات التى تواجه المهنة، تأثير الثورة الرقمية التى أجبرت وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية على الانكماش، وعدم قدرة الجامعات على تدريب الطلبة على مهارات الوسائط المتعددة نظرًا لمحدودية الموارد المادية.

• انتهت نتائج دراسة(Rhonda Breit,2018)، إلى أن برنامج ماجستير الصحافة الرقمية الجديد ، والمقدم من جامعة "الأغاخان" الكينية يسهم فى تحسين إمكانية توظيف الخريجين فى سوق العمل الصحفى فى البيئة الرقمية، ويعزز من ميولهم المهنية لتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، كما توصلت نتائج دراسة (Ainara Larrondo et al,2020)، وآخرين، إلى أن التعليم التعاونى المبتكر فى تعلم الصحافة الرقمية على شبكة الويب ساعد الطلبة فى تعزيز قدراتهم المهنية فى كتابة الأخبار على شبكة الإنترنت، بجانب إكسابهم المهارات الاجتماعية التى يحتاجونها من أجل الازدهار فى البيئة الرقمية، واتقان المهارات المستحدثة فى الصحافة متعددة المنصات.

• كشفت نتائج دراسة (Lingzi Zhu ,Ying Roselyn,2018)، أن هناك اختلافات كبيرة بين المتخصصين فى الصحافة، والمتخصصين فى المجالات العلمية فى تعلّم صحافة البيانات بهونج كونج ، حيث تتفاعل التخصصات العلمية خلال الأنشطة مع الآخرين بشكل أكبر، وتحصل على مزيد من الممارسة، وتكتسب المزيد من النتائج النظرية والعملية جنبًا إلى جنب مع مستويات أعلى من الاستمتاع بالتعلّم، مقارنة بالتخصصات الصحفية.

• أوضحت نتائج دراسة(Amanda Bright,2018)، أن أهم التحديات التى واجهت تحديث البرامج الدراسية فى الصحافة بالجامعات الأمريكية بهدف الانتقال إلى عصر البرامج الرقمية ، تمثّلت فى: الطبيعة المتغيّرة باستمرار للأدوات الرقمية والتكنولوجية، نقص الخبرة والكفاءة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس، فضلًا عن أن المناهج الدراسية مبنية على اهتمامات المعلمين بدلًا من احتياجات ومتطلبات صناعة الصحافة.

• أظهرت دراسة (Maarit Jaakkola,2017)، أن أنشطة غرف الأخبار التعليمية بكليات الصحافة فى الجامعات الأوروبية استندت إلى ثلاثة عناصر نظرية وعملية وهى: الممارسة، التحليل، والتفكير، وأنها

غرف مصممة لتعليم الطلبة المهارات الصحفية العامة وتم تزويدها بأنظمة إدارة المحتوى التجارى الذى يماثل الأنظمة المستخدمة فى غرف الأخبار الاحترافية.

- كشفت نتائج دراسة(Sonia,Claudia,2017)، أن البرامج الأكاديمية لتعليم الصحافة فى البرازيل فى العصر الرقمى، مازالت عاجزة عن الاهتمام بالصناعات الإعلامية الجديدة، والافتقار إلى التدريب بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، مما تسبب فى وجود فجوة بين هذه البرامج والتغيّرات المتسارعة فى الصناعة الإعلامية.

وفى نفس الإطار توصلت دراسة(Sanjay Parthasarathy,2017)، إلى أن برامج الصحافة فى الجامعات الهندية لا تلبى احتياجات الصناعة الإعلامية فى العصر الرقمى، وأن هذه البرامج تفتقر إلى الإلمام بالتغيّرات فى تكنولوجيا غرف الأخبار المتطورة .

- انتهت نتائج دراسة(Giselle A,2017)، إلى أن طلبة الصحافة فى كليات الإعلام بالجامعات الأمريكية لديهم مهارات العمل فى الصحافة متعددة المنصات، وأنهم اكتسبوا عن طريق مناهجهم الدراسية مجموعة متنوعة من المهارات التكنولوجية، منها: فهم تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتطوير القصص الإخبارية، مهارات إدارة الوقت، الاستعداد لقبول المسؤولية، وإنشاء قصص إخبارية رقمية.

وعلى النقيض من هذه النتائج ، وفى نفس بيئة الدراسة ، أشارت نتائج دراسة (Patrick Ferrucci,2018)، إلى أن اتجاهات الصحفيين المهنيين العاملين فى المؤسسات الإخبارية الأمريكية نحو برامج كليات الصحافة، ومدى قدرتها على إعداد صحفيين للعصر الرقمى، جاءت سلبية، نظرًا لأن الصحفيين الجدد لم يتلقوا تدريبًا كافيًا خلال فترة دراستهم الجامعية، فضلًا عن ضعف الكفاءة فى استخدام التقنيات الجديدة.

- أوضحت نتائج دراسة(Leonard Clark,2016)، أن زمالة برنامج " تورنتو Toronto" فى الصحافة العالمية بكندا، يعد النموذج الأفضل لتعليم الصحافة، وتدريب الجيل القادم من الصحفيين على الصحافة الرقمية، والقدرات القيادية التى يحتاجها الصحفيون الجدد، كما أظهرت نتائج دراسة (Ying Roselyn, S.C.Eric Lo, 2014)، أن طلبة الصحافة فى هونج كونج بارعون إلى حد ما فى مهارات الإعلام الجديد

فى ظل التغيّرات الكبيرة فى غرف الأخبار، وأن المهارات الصحفية التقليدية تظل ذات أولوية مع المهارات التقنية فى غرف الأخبار على شبكة الويب.

- أظهرت نتائج دراسة(Thandolwenkosi Nkomo,2016) ، أن كليات الصحافة فى زيمبابوى قد أجرت مراجعات لمناهجها ومقرراتها الدراسية من أجل مواءمة برامجها مع الفرص والتحديات التى يطرحها العصر الرقمى، وأن التقنيات الرقمية قد تم تبنيها بشكل كبير فى التدريس والتعلّم لتسهيل وتبادل المعلومات عبر منصات التعلّم الإلكترونى، ومنصات التواصل الاجتماعى، كما كشفت المقارنة بين الجامعات الأربع عينة الدراسة أن برنامج الصحافة فى الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا كان يحتوى على مقررات متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر من برامج الجامعات الأخرى.
- كشفت نتائج دراسة(Ana Keshelashvili,2014)، أن التعديلات التى تم إدخالها على الخطط والمقررات الدراسية لبرنامج مسار الصحافة فى جامعة جورجيا بالولايات المتحدة ، جاءت مواكبة للتغيّرات المتسارعة فى المشهد الإعلامى، كما أنها تلبى متطلبات ومستجدات البيئة الاتصالية الجديدة، فيما أظهرت نتائج دراسة(Eddie Madison,2014)، أهمية التدريب الداخلى على الصحافة الرقمية فى كليات الإعلام بالجامعات الأمريكية، حيث اتاح للطلبة فرصة للمشاركة فى جمع الأخبار جنبًا إلى جنب مع الصحفيين المحترفين، كخطوة أولية للتوظيف، وأسهم فى إكسابهم مهارات العمل التقنى.
- توصلت دراسة(Trevor Cullen, 2014)، إلى أن هناك اتفاقًا بين المحررين المهنيين على أن للجامعات فى بيرث Perth غرب أستراليا دورًا رئيسيًا فى تقديم الخلفيات التعليمية والتدريسية لطلبة الصحافة والاتصال الجماهيرى، والتفكير فى مهنة الصحافة، والتوظيف فى وقت مبكر على أساس المهارات المكتسبة، إذ تم توظيف التكنولوجيا الرقمية فى تعليم الصحافة من خلال الهواتف النقالة، والإنترنت، والشبكات الاجتماعية.
- أشارت نتائج دراسة(Mary, Ann Pearson,2010)، إلى أن التدريب الجامعى فى مجال الصحافة، والتدريب فى الصحافة الاحترافية كان له تأثير كبير فى تعليم الطلبة الأمريكيين كيفية تغطية القصص الإخبارية، وإدراك العمل الصحفى، وطبيعة العمل فى الصحافة المدمجة، وأن الأنشطة التدريبية أسهمت فى توفير فهم أعمق للخبرات المهنية التى ساعدتهم بأن يكونوا أكثر فعالية وإعدادهم للعمل فى الصناعة الصحفية المتطورة.

المحور الرابع: الأبعاد الأخلاقية فى المقررات الدراسية لبرامج الصحافة فى المؤسسات الأكاديمية الجامعية:

اهتمت دراسات هذا المحور ببحث أساليب وطرق تعليم طلبة كليات الصحافة والاتصال الضوابط الأخلاقية للعمل الصحفى، من خلال مقررات دراسية تعتمد على قيم ومنهجيات جديدة ، بجانب رصد تصورات الطلبة لأخلاقيات الصحافة فى غرف الأخبار، والخصائص المهنية للصحفيين وقيم الممارسة الصحفية، ومدى كفاءة وفاعلية مقررات أخلاقيات الإعلام فى البرامج الدراسية، وكفاءة التدريب الداخلى بكليات الإعلام لإعداد صحفيين مهنيين ولديهم التزام أخلاقى، وقد وجد الباحث تحت هذا المحور ثمان عشر دراسة، منهم ست عشر دراسة أجنبية، ودراستين عربيتين، ويمكن عرضها على النحو التالى:

(أ) فيما يتعلق باهداف الدراسات:

استهدفت دراسة(KarynS.Campbell,2020)[٩٥]، التعّرف على مواقف واتجاهات طلبة الصحافة فى الولايات المتحدة الأمريكية نحو المواقف الأخلاقية فى العمل الصحفى، وكيف يرون المواقف المحظورة فى مدونة الأخلاق لجمعية الصحفيين المحترفين ، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها(٢١٤) مفردة، وقدّمت دراسة(Tijana Vukić,2020)[٩٦]، مراجعة علمية للأدبيات والأبحاث المتعلقة بتعليم الصحافة والأخبار الزائفة من منظور دولى ومحلى كرواتى، فضلًا عن القضايا التى تسببها الأخبار الزائفة لوسائل الإعلام فى العصر الرقمى، وذلك من خلال عدة زوايا ترتبط بمحتوى المناهج الدراسية، وطلبة الصحافة، ودراسات الصحافة والإعلام ، وممارسة الصحافة ، والجمهور، كما حاولت دراسة (Andrew Mills et al,2019)[٩٧] ، وآخرين ، إحصاء المقررات المعتمدة فى أخلاقيات الإعلام، والقيادة الإعلامية، والتى يتم تدريسها فى برامج الصحافة والاتصال فى الولايات المتحدة الأمريكية، والتى تُعد أحد المتطلبات للحصول على درجة البكالوريوس فى ظل تطلع هذه البرامج لمواكبة التحول الرقمى فى الصناعة الإعلامية ، حيث قامت الدراسة بتحليل(١١٩) برنامجًا معتمدًا فى الصحافة والاتصال الجماهيرى.

ومن خلال تحليل مقارن رصدت دراسة(Oller Alonso et al,2019)[٩٨]، وآخرين، تصورات طلبة الصحافة فى ثلاث دول فى أمريكا اللاتينية(الإكوادور، كوبا، وفنزويلا) تجاه الأخلاقيات وممارسة مهنة

الصحافة، ومدى الموافقة على الممارسات الأخلاقية المثيرة للجدل مثل: نشر معلومات لم يتم التحقق منها، الكشف عن سرية المصادر، قبول المال والهديا من المصادر، بجانب تأثير مخاطر صحافة الجودة والثقة فى وسائل الإعلام، على درجة الموافقة على الأخلاقيات المثيرة للجدل، بينما استهدفت دراسة (Laveda J,Jonathan Peters,2019)[٩٩]، الاستفادة من الأساليب التربوية البديلة فى البرامج التليفزيونية فى تعلّم أخلاقيات الصحافة لطلبة كليات الإعلام بالجامعات الأمريكية من خلال غرفة الأخبار، وسعت دراسة(Harikrishnan (Bhaskaran et al,2019)[١٠٠]، وآخرين، إلى تحديد الاستراتيجيات التعليمية التى يتطلبها تعليم الصحافة فى الجامعات الهندية فى عصر ما بعد الحقيقة، من خلال فحص تصورات طلبة ماجستير الصحافة للأخبار الزائفة، وكيفية التعامل معها، وتشجيع التفكير النقدى لديهم، فيما تناولت دراسة(Bruce,Saba,2019)[١٠١] تدريس" الأخبار الكاذبة" ، كمقرر رئيس فى مناهج تعليم الصحافة فى جامعات الشرق الأوسط وإفريقيا، من خلال دراسة تحليلية نقدية لـ ٩ برامج جامعية للصحافة فى المناطق عينة الدراسة.

كما اهتمت دراسة(Haryanto Hadi Martono et al,2018)[١٠٢]، وآخرين، بتقييم نموذج التدريب الفعّال الذى يركّز على كيفية إعداد الطلبة ليكونوا صحفيين محترفين، ولديهم إلتزام أخلاقى، يمكنهم من إعادة دور وسائل الإعلام إلى المسار الصحيح ، بالتطبيق على النموذج الجديد للصحافة التعليمية والذى طوره برنامج الاتصال الجماهيرى فى جامعة "Sebelas Maret" فى إندونيسيا، وهو نموذج لتعليم أخلاقيات الصحافة على أسس محلية عن طريق استخدام عبارات" جافانيس Javaness" لصقل التفكير المعنوى للطلبة حتى يتمكنوا من تطوير المسؤولية الاجتماعية على أساس تقليل التأثير الاجتماعى السلبى لممارساتهم الصحفية، وحاولت دراسة(بسام المكاوى،٢٠١٨)[١٠٣]، التعرّف على مدى فاعلية وكفاءة مقررات أخلاقيات الإعلام فى البرامج الدراسية بكليات وأقسام الصحافة العربية فى تعزيز التكوين المهنى والأخلاقى للخريجين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية الإماراتية من خريجى الإعلام.

وبحثت دراسة(Thomas A. Alemoh et al ,2018)[١٠٤]، وآخرين، التأكد من مدى مصداقية تجربة التدريب فى أخلاقيات الصحافة لدى طلبة كليات الصحافة والإعلام ، من خلال دراسة ميدانية على عينة من خريجى قسم الاتصال الجماهيرى بجامعة ولاية تارابا جالينجو فى نيجيريا، والبالغ قوامها(١١٨) مفردة ،

بينما حاولت دراسة(Nick Richardson,2017)[١٠٥]، الوقوف على ظاهرة الأخبار الزائفة وتعليم الصحافة، من خلال الإجابة على تساؤل يتعلق بكيفية مواجهة معلمو الصحافة معضلة الأخبار الزائفة، والتى تمثّل التحدى الوجودى للصحفيين الذين يتعاملون مع جمهور يفقد إيمانه بما تقوم به الصحافة، خاصة الحفاظ على دورها كسلطة رابعة، واخضاعهم للمسائلة، واستهدفت دراسة(عصام نصر، ٢٠١٦)[١٠٦]، التعّرف على مدى إدراك طلبة الاتصال لمفاهيم أخلاقيات الإعلام، واتجاهاتهم نحو أهمية أخلاقيات الممارسة الإعلامية وأسس ومفاهيم أخلاقيات الإعلام من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها(٢٠٠) طالب وطالبة من دراسى الاتصال بجامعة الشارقة.

فيما حاولت دراسة(McBride, 2016)[١٠٧]، رصد وتحليل الدراسات والبحوث التى تناولت تعليم أخلاقيات صحافة البيانات فى إطار المشروعات المهنية لكلية الصحافة فى جامعة نبراسكا Nebraska اللندنية ، من خلال التركيز على بعض الإرشادات الأخلاقية لصحافة البيانات والتى تشمل أهمية وضع البيانات فى السياق، وتقليل الإساءة والضرر، والدقة وتنقية البيانات من الأخطاء، كما استهدفت دراسة (Mads Kæmsgaard Eberholst etal,2016)[١٠٨]، وآخرين ، استكشاف المعضلات الأخلاقية التى يواجهها طلبة بكالوريوس الصحافة الدنماركيين فى العمل كصحفيين عبر شبكة الإنترنت، وارتباط هذه المعضلات بالقضايا الأوسع لأخلاقيات الصحافة ، من خلال ممارسة الطلبة لدورة تدريبية تحاكى غرف الأخبار على شبكة الويب فى بيئة تعلمية استغرقت١٤ يومًا فى جامعة "روسكيلدا Roskilde University" .

بينما رصدت دراسة(Neil O'Boyle ,Steven Knowlton,2015)[١٠٩]، تصورات ووجهات نظر طلبة الصحافة فى كل من أيرلندا والأردن نحو الخصائص المهنية للصحفيين، وقيم الممارسة الصحفية، والتى تتمثل فى الحياد والنزاهة، من خلال دراسة مسحية، ومقابلات متعمقة لطلبة الصحافة بجامعة دبلن ، ومعهد الإعلام الأردنى فى عمان، فيما تناولت دراسة(Huei Lan (Wang,2014 [١١٠]، دور تعليم الصحافة فى تايوان فى تشكيل وجهات نظر الطلبة نحو المهنة، ومدى ممارسة الأخلاقيات والقيم التى تدرّس فى الجامعة داخل غرفة الأخبار، من خلال مقابلة متعمقة مع معلمى الصحافة والطلبة بجامعة National Chengchi University الحكومية ، والتى تتميز بوضع معايير أكاديمية لتعليم الصحافة، وجامعة Nanhua University الخاصة، كما رصدت دراسة(Jin Yang ,David Arant,2014)[١١١]، توجهات طلبة الصحافة الأمريكيين،

والصنيين نحو أهمية الأدوار الصحفية المهنية المختلفة، وصعوبات المعضلات الأخلاقية التى يواجهها الصحفيون المحترفون، من خلال دراسة مسحية على عينة قوامها(٢٦٤) مفردة، وتناولت دراسة(Benjamin.Detenber et al,2012)[١١٢]، وآخرين، تصورات طلبة الاتصال الجماهيرى بسنغافورة لأخلاقيات الصحافة فى غرف الأخبار، من خلال دراسة مسحية على عينة قوامها(٨٢٦) مفردة.

(ب) فيما يتعلق بالأطر المنهجية والأدوات:

تنوعت الأطر المنهجية التى اعتمدت عليها دراسات المحور الرابع ، وشملت منهج المسح وأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثانىMeta Analysis ، بجانب المنهج النقدى(Tijana (Vukić,2020) ، ومنهج المسح الكيفى، وأداة تحليل السياق (Karyn S.Campbell, 2020, Laveda J,Jonathan Peters,2019)، والمنهج التجريبى(Haryanto Hadi Martono,2017) ، ومنهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان(بسام المكاوى،2018 (Thomas A. Alemoh et al, 2018)، ومنهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، وأدوات الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، ومجموعات النقاش المركزة(Martono et al, 2018) ، ومنهج المسح، وأداة الاستبيان (Jin Yang,David Arant,2014) (Benjamin.,2012)، ومنهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، وأداة المقابلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة (Huei Lan Wang,2014, Neil O'Boyle Steven Knowlton,2015)، كما استخدمت دراسة(Rebekah E.D. McBride,2016) ، منهج المسح الكيفى وأسلوب التحليل من المستوى الثانى، وأداة المقابلة لجمع البيانات، فيما اعتمدت دراسة (Mads Kæmsgaard Eberholst,2016)، على منهج المسح الكمى، وأداة الاستبيان من خلال عينة قوامها(٢٨٤) مفردة من طلبة بكالوريوس الصحافة الدنماركيين.

(جـ) فيما يتعلق بالمداخل النظرية:

جاءت دراسات هذا المحور فى غالبيتها غير معتمدة على مداخل نظرية، باستثناء دراسة (Karyn S.Campbell, 2020)، التى وظفّت النظريات الأخلاقية Ethical Theories، ودراسة (Laveda J, Jonathan Peters,2019)، التى اعتمدت على نظرية الإثنوغرافيا السردية للشاشة Screen narrative ethnography theory (SNE).

(د) فيما يتعلق بالنتائج:

- أظهرت دراسة(Karyn S.Campbell, 2020) ، أن الطلبة الذين يمارسون العمل الصحفى يحتاجون إلى مجموعة كاملة من نظرية الأخلاق والخبرات لاتخاذ أفضل القرارات الأخلاقية الممكنة وذلك من خلال تصميم مقررات دراسية فعّالة، وأن الطلبة الذين تلقوا تدريبًا رسميًا فى مجال الاتصال الجماهيرى أو الأخلاق العامة قدموا مستويات أعلى من السلوك الصحفى غير الأخلاقى.
- كشفت دراسة(Tijana Vukić,2020)، أن هناك نقاشًا دوليًا ملحوظًا حول قضايا تعليم الصحافة والأخبار الزائفة، والذى تم تصنيفه إلى تيارات ثلاثة: الأول يدعو للتعليم الإعلامى ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية لطلبة الصحافة، والثانى يركّز حول التغيير المنتظم لنظام التعليم العالى للصحافة مع التركيز على تحديث محتوى المناهج، فيما يوجه التيار الثالث نحو توفير تعليم مهنى للصحفيين العاملين من منظور محلى، وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الأخبار الزائفة والتعليم الصحفى لم يعدا من الموضوعات التى تحظى باهتمام علماء الاتصال فى كرواتيا.
- انتهت دراسة(Andrew Mills et al,2019)، وآخرين، إلى أن الطلبة فى البرامج المعتمدة للصحافة بالولايات المتحدة الأمريكية لا يواجهون نقصًا فى المقررات التى تتناول الأخلاقيات، وعلى الرغم من ذلك فإن جميع المقررات لا تركّز فقط على الأخلاقيات كمقرر قائم بذاته، حيث تتطلب نسبة أقل من ١٧% من البرامج إكمال مقرر أخلاقيات وسائل الإعلام كمقرر قائم بذاته، وأن نسبة ٥٤% من البرامج تركّز على مقرر الأخلاق مع ربطه بالقانون، كما أظهرت نتائج دراسة(Oller Alonso et al,2019)، وآخرين، أن طلبة الصحافة فى دول أمريكا اللاتينية(الإكوادور، كوبا، وفنزويلا) حددوا المخاطر الرئيسية بالنسبة للجودة المهنية فى: تدخل الدولة ، التواطؤ بين وسائل الإعلام والسياسيين، الرقابة الذاتية، عدم الاستقرار المالى والاقتصادى، عدم وجود مدونة للسلوك الأخلاقى، وضعف برامج الصحافة بالجامعات، كما أوضحت النتائج تشابه تصورات طلبة الصحافة فى كل من فنزويلا والإكوادور للمخاطر التى تهدد الجودة الصحفية.
- أشارت نتائج دراسة(Harikrishnan Bhaskaran et al,2019)، وآخرين، إلى أن نظم وآليات تعليم الصحافة فى الهند فشل فى تنمية وتعزيز الرؤية النقدية لطلبة الصحافة فى مواقفهم تجاه الأخبار الزائفة،

وتحسين مهارات التحقق منها، وأن المناهج الدراسية تفتقر إلى استراتيجيات التكيف مع التطورات التكنولوجية فى الصناعة الإعلامية، وتعليم الضوابط الأخلاقية للعمل الصحفى فى البيئة الرقمية.

- خلصت نتائج دراسة(Bruce,Saba,2019) إلى أن جميع البرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى جامعات الشرق الأوسط ، وإفريقيا لم تقدم مقررًا دراسيًا للأخبار الزائفة قائمًا بذاته، رغم أهمية التربية الإعلامية لطلبة الصحافة فى تحديد الفرق بين الحقيقة والخيال، فيما يتعلق بالأخبار الزائفة، فضلًا عن أن التدريب الجامعى على الأخبار الزائفة مازال فى مراحله الأولى، وأوصت الدراسة بسرعة تبنى هذه الجامعات لتدريس الأخبار الزائفة كمقرر مهم فى مناهجها الدراسية حتى يكون خريجوها مؤهلين بدرجة كافية للتحقق ومعالجة هذه القضايا فور التحاقهم بالصناعة الصحفية.
- انتهت دراسة(Laveda J., Jonathan Peters, 2019)، إلى أن الأساليب التربوية البديلة للبرامج التليفزيونية فى تعلم أخلاقيات الصحافة أسهمت فى خلق تجربة تعليمية مبتكرة وغنية لطلبة الصحافة فى الحصول على منهج تعليمى تجريبى فعّال لتدريس أخلاقيات الصحافة، فضلًا عن وجود تسعة مبادئ أخلاقية تم تدريسها، وهى: الحقيقة والصدق، الخصوصية، السرية، الصراعات، الضغوط الاقتصادية، السلوك غير الاجتماعى، المحتوى غير اللائق، العدالة الاجتماعية، والأفكار النمطية.
- كشفت نتائج دراسة(Martono et al,2018) وآخرين، أن الطريقة التى ينقل بها معلمو الصحافة المعرفة تؤدى دورًا مهمًا فى نجاح نموذج تدريس الأخلاقيات فى كليات الصحافة والاتصال فى إندونسيا، فأعضاء هيئة التدريس لديهم السلطة لبناء شخصية الطلبة وكفاءتهم، وهم المسؤولون عن إعداد الطلبة ليكونوا صحفيين محترفين، ولديهم أخلاقيات قوية تعزز المسؤولية الاجتماعية، كما أن استخدام عبارات"جافانيس Javaness" بشكل ملحوظ يؤدى إلى تحسين فهم الطلبة للمنطق المعنوى وتطبيقه فى الممارسة الصحفية، فضلًا عن أن طريقة التدريس التقليدية للأخلاقيات فعّالة على مستوى الجانب المعرفى فقط ، مقارنة بطريقة التدريس التجريبية التى تظهر فعاليتها فى الجوانب العاطفية والسلوكية.
- أظهرت نتائج دراسة(بسام عطية المكاوى، ٢٠١٨)، تدنى دور مقررات الأخلاقيات الإعلامية فى كليات الإعلام العربية وأقسامها فى مساعدة الصحفيين العرب فى الإلمام بقواعد السلوك المهنى والأخلاقى، وأن

هناك قصورًا أكاديميًا فى البناء المعرفى لهذه المقررات داخل البرامج الدراسية فى كليات الإعلام والصحافة العربية.

- أوضحت نتائج دراسة(Thomas A.Alemoh et al,2018) ، وآخرين، أن طلبة قسم الاتصال الجماهيرى بجامعة ولاية تارابا النيجيرية كانوا على دراية بأخلاقيات الصحافة من خلال التدريب فى الفصول الدراسية قبل الشروع فى التدريبات العملية بعد التخرج ، كما أن السلوك غير الأخلاقى لزملائهم المحترفين لم يقلل من إيمان هؤلاء الطلبة بأهمية الأخلاق فى الممارسة المهنية الصحفية.
- انتهت دراسة(Nick Richardson,2017)، إلى أنه يتعين على معلمى الصحافة فى الولايات المتحدة مواجهة معضلة الأخبار الزائفة وجهًا لوجه، والتأكيد داخل الفصول الدراسية على أولوية المبادئ الأساسية للوظيفة، وليس فقط إعداد التقارير بدقة وتوازن، وأشارت نتائج دراسة(عصام نصر، ٢٠١٦)، إلى أن تدريس مقررات أخلاقيات الإعلام بكلية الاتصال بجامعة الشارقة تحتاج إلى مراجعة وتطوير بما يتماشى مع ما نعيشه فى عصر المعلومات والإعلام بمستجداته المتلاحقة التى تتطلب مواكبتها وتقييم معاييرها المهنية، بما يتوافق مع تراثنا وثقافتنا وهويتنا الوطنية.
- بينّت دراسة(Rebekah E.D.McBride,2016)، أن هناك نقص كبير فى تعليم أخلاقيات صحافة البيانات فى كليات الصحافة بالجامعات البريطانية، فمن بين(١١٣) مؤسسة جامعية لتعليم الصحافة هناك(٥٩) مؤسسة فقط لديها مقرر صحافة البيانات، مما يسهم فى ظهور عدة تحديات أمام الصحفيين المستقبليين.
- أظهرت دراسة(Mads Kæmsgaard Eberholst etal,2016)، وآخرين، أن أبرز المعضلات الأخلاقية التى تواجه طلبة الصحافة الدنماركيين فى إنتاج الأخبار، هى كتابة العناوين الدقيقة، ومحاكاة غرف الأخبار على شبكة الإنترنت فى بيئة تعليمية تكسب الطلبة خبرة عملية فى مواجهة القضايا الأخلاقية المتعلقة بالممارسة الصحفية.
- كشفت نتائج دراسة(Neil O'Boyle,Knowlton,2015)، أن طلبة الصحافة فى كل من أيرلندا والأردن، لديهم وجهات نظر متشابه إلى حد كبير حول مهنة الصحافة، وأدوارها، إلا أنهم اختلفوا فى إحساسهم بالهدف الأساس لمهنة الصحافة، وتقييمهم للعقبات التى قد يواجهونها فى حياتهم المهنية، وقيم العمل الصحفى، حيث

دعّم طلبة الصحافة فى دبلن بأيرلندا الحياد والنزاهة فى العمل الصحفى، فيما ركّز طلبة المعهد الأردنى على دور الصحافة فى تطوير المجتمع ومساعدته فى الوصول إلى الحقيقة، وركّز طلبة دبلن على القيود المالية، وتقليص غرف الأخبار، والتدريب بدون أجر، كأهم العقبات التى قد يواجهونها فى حياتهم المهنية ، بينما ركّز طلبة المعهد الأردنى على الضغوط السياسية والاجتماعية ، والرقابة الحكومية كعقبات رئيسية فى حياتهم المهنية.

- توصلت نتائج دراسة(Huei Lan Wang,2014)، إلى أن المواقف والأراء الفردية لأعضاء هيئة التدريس فى كليات الصحافة بـ"تايوان" بشأن الخدمة العامة، والقيم الإخبارية ، وأخلاقيات الإعلام لها تأثير على أراء الطلبة، على الرغم من أن الضغوط التجارية المؤسسية، والتجارب السياسية ، وسوق الإعلام ، والقدرة التنافسية ، بما قد يضر بالقيم والأخلاق الصحفية.
- خلصت دراسة(Jin Yang ,David Arant,2014) ، إلى أن تصورات الطلبة الأمريكيين والصينيين تجاه المعضلات الأخلاقية التى يواجهها الصحفيون المحترفون، فى أن الطلبة الصينيين يرون صعوبة أكبر فى حل تضارب المصالح، وتقديم تمثيل عادل للأخبار، بينما يجد الطلبة الأمريكيين صعوبة أكبر فى الحفاظ على معايير المجتمع، كما يتفق الطلبة الصينيون والأمريكيون بشكل عام على أهمية خصوصية الصحفيين، وأدوار الحشد الشعبوى والتى تتضمن وضع الأجندة ، والتأثير على الرأى العام، وتطوير المصالح، فيما اختلفوا فى الدور المفسر، والدور الناشر، بينما كشفت دراسة(Benjamin.Detenber et al,2012)، وآخرين، أن تعليم الصحافة والإعلام فى سنغافورة مرتبط بالأيديولوجيا الأخلاقية والأهمية المدركة لقواعد أخلاقيات الصحافة، ومبررات استخدام أساليب جمع الأخبار المثيرة للجدل، والاهتمام بالانتحال والأخبار الملفقة، وأن الأيديولوجيات الأخلاقية ترتبط بالمبادئ الأخلاقية، ودرجة تبرير استخدام أساليب جمع الأخبار المثيرة للجدل.

رؤية نقدية مقارنة للتوجهات البحثية العربية والدولية فى مجال دراسات تعليم الصحافة:

أولًا: على مستوى مجالات الاهتمام:

- تظهر المراجعة النقدية لدراسات وبحوث تعليم الصحافة على المستوى الدولى أنه على الرغم من أن أنظمة الإعلام والثقافات الصحفية، قد تختلف بشكل كبير تبعًا للبيئة الإعلامية ، ومناخ الحرية، وآلية عمل

وسائل الإعلام ، ونظم التعليم ، إلا أن التغيّرات التى تواجه تعليم الصحافة حول العالم متشابهة إلى حد كبير، وإن كانت الأجندة البحثية تبدو أكثر تنوعًا وثراءً فى الأدبيات الغربية، منها فى الأدبيات العربية ، ودول العالم الثالث على وجه العموم ، حيث تميّزت الدراسات الأجنبية بكثافة الطرح فى مختلف مجالات الاهتمام والجوانب المرتبطة بتعليم الصحافة ، سواءً فيما يتعلق بالبرامج الأكاديمية وعلاقتها بمتطلبات الصناعة الإعلامية واحتياجات السوق، أو جودة البرامج الأكاديمية فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد الأكاديمى، أو رصد ملامح وتحديات تعليم الصحافة فى العصر الرقمى، أو على مستوى دراسة الأبعاد الأخلاقية فى التكوين المهنى لطلبة الصحافة من واقع المناهج والمقررات الدراسية.

ويمكن تفسير تفوق المدارس الأمريكية والأوروبية والبريطانية، فى الاهتمام بدراسات وبحوث تعليم الصحافة فى ضوء عدة اعتبارات، تتعلق: بظروف النشأة للدراسات الإعلامية فى هذه الدول، وحجم أسواق العمل وعدد المؤسسات الإعلامية، وتطور الصناعة الإعلامية داخل مؤسساتها، ونجاح مؤسسات التأهيل العلمى للصحفيين فى تحقيق الارتباط الوثيق مع المؤسسات الإعلامية والصحفية ومراكز التدريب الإعلامى، وإشراك تلك المؤسسات فى برامج التأهيل العلمية ، فضلًا عن توافر التمويل المالى للبحوث المرتبطة بهذا المجال.

- اهتمت الدراسات الحديثة التى أجريت فى البيئة العربية، والبيئة المشابهة(الإفريقية ، الأسيوية) برصد التحولات التى تمت فى غرف الأخبار والصناعة الصحفية ، ولم تهتم برصد التطورات التى حدثت فى برامج تعليم الصحافة لمواكبة هذه التغيّرات، كما أن الغالبية منها يمثل انعكاسًا للبحوث والدراسات المنشورة فى الدوريات الأجنبية، والرسائل العلمية، ولا يعبّر عن اتجاهات بحثية تنظيرية مستقلة يمكن رصدها وتتبع تطورها.
- ركّزت العديد من الأدبيات السابقة على الفجوة بين التطورات السريعة التى تفرض نفسها على الصناعة الصحفية، وبين ما يتم تعليمه بكليات الصحافة والاتصال، وظهر ذلك من خلال المقارنة بين مستوى التعليم الأكاديمى الجامعى السائد، وبين المهارات العملية المطلوبة فى سوق العمل.
- يكشف الرصد النقدى للأدبيات السابقة فى مجال بحوث تعليم الصحافة أن عددًا من كليات وأقسام الصحافة فى الدول الأوروبية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، قد تبنّت النموذج الجديد لتعليم الصحافة من

خلال تعديل برامجها ومناهجها للتكيف مع وسائل الإعلام المندمجة ، فضلًا عن تقديم برامج تعليمية جديدة تسهم فى إعداد صحفيين مؤهلين تأهيلًا عالميًا، الأمر الذى يشير إلى التناقضات فى تعليم الصحافة على المستوى الدولى، حيث قدّمت الدول الأوروبية، والولايات المتحدة مناهج ومقررات دراسية تعكس التغيّرات فى صناعة الإعلام أكبر بكثير من الدول الأخرى، وربما تتفق هذه الرؤية مع ما طرحته (*Robyn S.Goodman,2017*)[١١٣]، فى كتابها " تعليم الصحافة العالمية فى القرن الحادى والعشرين" ، بأن تعليم الصحافة العالمية بشكل عام لديه تحيز غربى، حيث تجرى مناقشات الممارسات فى المؤسسات الأكاديمية، والمهنية الغربية ، فيما تحاول البرامج غير الغربية محاكاة الممارسات الصحفية الغربية، كما تؤكد على أن عدم الرغبة فى وضع المعلومات فى سياق عالمى تشتد الحاجة إليه، يهدد فعالية تعليم الصحافة ، والمهنة ، وصحة المعرفة نفسها، باعتبار أن الصحافة مسعى عالمى ويجب على طلبة الصحافة تعلّم أنه على الرغم من الاختلافات السياسية والثقافية والجغرافية ،إلا أنهم يتشاركون القيم المهمة، والأهداف المهنية مع أقرانهم فى الدول الأخرى.

- يوضح الرصد النقدى لدراسات وبحوث تعليم الصحافة فى البيئة العربية عن اختلاف، وإن لم يكن كبيرًا فى التوجه السائد للبحوث التى أجريت خلال الفترة الزمنية للدراسة ، نتيجة التأثر بالمفاهيم والممارسات الجديدة فى الصناعة الإعلامية، فضلًا عن محدودية الإنتاج البحثى المرتبط بالتحولات فى البيئة الرقمية وانعكاسها على البرامج التعليمية لتعليم الصحافة، وربطها بالتطورات فى مجال تطور البرامج كمتغير تابع ناتج عن التغيّرات التى لحقت بالبيئة الإعلامية والصناعة الصحفية ، مقابل كثافة الطرح فى الدراسات الأمريكية والأوروبية والأسيوية ، لرصد هذا التطور، لذا تؤكد نتائج العرض الموضوعى على أهمية إجراء مزيد من الدراسات العربية فى هذا المجال.
- على الرغم من أن الأدبيات العربية قد شهدت تطورًا من حيث الاهتمام بالدراسات التى تناولت تعليم الصحافة والاتصال، إلا أن هذا الاهتمام لا يزال محدودًا ، ويحتاج إلى مزيد من التنوع فى مجالات البحث والدراسة ، والربط بين البرامج التعليمية والواقع العملى وتطبيقاته، مع الأخذ فى الاعتبار التطور التقنى والتحولات فى البيئة الصحفية التى غيّرت كثيرًا من المفاهيم المرتبطة بالصناعة الإعلامية، حيث يكشف الرصد الكيفى للأدبيات العربية فى هذا المجال عن اتساع الفجوة بين التطور المتسارع فى المعرفة

والممارسات الإعلامية، وبنية وسائل الإعلام وهيكلتها، وما يقابله من تطور فى تدريس الصحافة فى البلدان العربية.

- يبيّن الرصد النقدى لدراسات تعليم الصحافة، على مستوى البيئة العربية ، والدولية، أن هناك أكثر من عنصر مفقود فى الأدبيات السابقة، ويأتى فى مقدمتها: الدراسات والبحوث التى تقارن مدى فعالية البرامج المعتمدة وغير المعتمدة، من خلال قياس قدرة خريجيها على التوظيف والالتحاق بسوق العمل، خاصة فى سياقات جغرافية وثقافية مختلفة، لذا تؤكد هذه الدراسة على ضرورة الاهتمام بهذه النوعية من الدراسات فى حقل تعليم الصحافة .
- يظهر الرصد النقدى للأدبيات السابقة عن وجود توجه لدراسات وبحوث دولية عابرة الثقافات، وتمثّلت فى ثلاث دراسات داخل المدرسة الأسيوية، وهم: دراسة(John Cokley et al,2019)، وآخرين ، والتى قدّمت تحليلًا نقديًا مقارنًا لتعليم الصحافة فى الجامعات الصينية والأوروبية والأمريكية والبريطانية والإسترالية، ودراسة(Jin Yang&David Arant,2014) ، والتى حاولت الوقوف على توجهات طلبة الصحافة الأمريكيين والصينيين تجاه المعضلات الأخلاقية التى يواجهها الصحفيون المحترفون، ودراسة(Amir Ilyas,2019)، والتى رصدت أوجه الشبه والاختلاف فى القيم والكفاءات المهنية لتعليم الصحافة فى كل من الولايات المتحدة وباكستان، فضلًا عن دراستين أمريكيتين، وهما، دراسة (David Bockino,2015)، والتى قارنت بين الولايات المتحدة والهند فى تأثير البرامج الدراسية لتعليم الصحافة على قيم وسلوكيات الطلبة بعد التخرج، ودراسة (Ainnara Larrondo et al,2020)، وآخرين ، والتى تناولت تجربة تدريس الصحافة الرقمية عبر شبكة الويب من خلال مشروع تعليمى مبتكر فى خمس جامعات أمريكية – أيبرية ، بجانب دراستين فى إطار المدرسة العربية أجراهما كل من(Jiang ,Ali Rafeeq,2019)، والتى حللّت برامج ست جامعات فى سياق جغرافى مختلف، شمل: (الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية)، ومدى مواكبة مناهجها مع احتياجات الصناعة فى العصر الرقمى، ودراسة(Neil Steven, 2015)، والتى رصدت تصورات ووجهات نظر طلبة الصحافة فى كل من أيرلندا والأردن نحو الخصائص المهنية للصحفيين، وقيم الممارسة الصحفية، ودراسة فى إطار المدرسة الإفريقية، حيث تناولت(Bruce, Saba, 2019) تدريس الأخبار الكاذبة كمقرر رئيس فى برامج تعليم الصحافة بجامعات الشرق الأوسط وإفريقيا.

• يكشف الرصد النقدى عن تفوق المدارس الأمريكية، والأوروبية، والأسيوية ، فى مجال الدراسات والبحوث التى ربطت تعليم الصحافة بالتحولات الرقمية، والتى تعرّضت لبرامج الصحافة وعلاقتها بمتطلبات الصناعة واحتياجات سوق العمل، فضلًا عن الدراسات التى رصدت الأبعاد الأخلاقية فى المناهج الدراسية بكليات الصحافة والاتصال، فيما كان هناك نموًا عربيًا إلى حد كبير فى الدراسات والبحوث التى تناولت جودة البرامج الأكاديمية فى كليات الصحافة والاتصال فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وربما يمكن تفسير ذلك فى ضوء توجه أنظمة التعليم العالى فى البلدان العربية خلال السنوات الأخيرة نحو وضع عدة قواعد من الإجراءات التقويمية بهدف تجويد نوعية التعليم، وتعزيز جودة المخرجات التعليمية للبرامج الأكاديمية، وتحقيقها لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمى، من خلال إنشاء هيئات متخصصة فى هذا المجال، لقياس كفاءة الأداء على المستوى المؤسسى والبرامجى.

ثانيًا: على مستوى الأطر المنهجية والأدوات البحثية:

• تكشف نتائج العرض النقدى عن تنوع الأطر المنهجية، والأدوات البحثية التى اعتمدت عليها دراسات وبحوث تعليم الصحافة، وإن غلب على معظمها استخدام المنهج المسحى بشقيه الكمى والكيفى، باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لنوعية الدراسات الوصفية، والتى أُجريت الدراسات والبحوث فى إطارها، ثم المنهج المقارن، ومنهج دراسة الحالة، وبنسبة ضئيلة المنهج التجريبى، والمنهج التاريخى والوثائقى، والمنهج الاستقرائى، والمنهج الهجين، ومنهج الدراسات المستقبلية، والمدخل الفنومنولوجى APhenomenological Approach ، كما تم المزاوجة بين الأدوات الكمية والكيفية فى جمع البيانات من مجتمع الدراسة ، وكانت أداة الاستبيان الأكثر توظيفًا فى جمع المعلومات، ثم المقابلة ، والملاحظة ، وأداة تحليل المضمون، ومجموعات النقاش المركزة ، وأداة تحليل السياق، وأسلوب التحليل من المستوى الثانى، وأسلوب السيناريوهات ، وأداة التحليل النقدى، ثم أداة فحص الوثائق.

• يظهر التحليل النقدى أن الأدوات الكيفية لم تحظ باهتمام كبير على مستوى الدراسات والبحوث العربية أو الأجنبية ، وأن كان الاهتمام بهذه الأدوات يحتل مساحة أكبر فى البحوث الأجنبية ، فتزايد اعتماد الباحثين على المسوح بأنواعها المختلفة ، خاصة فى المدرسة العربية قد أدى إلى غلبة الطابع الكمى لنسبة كبيرة من هذه البحوث، مما يؤدى فى كثير من الأحيان إلى سطحية فى المعالجة العلمية للظواهر المدروسة، وبالتالى

عدم القدرة على تحليلها وتفسيرها بشكل علمى دقيق، لذا تؤكد الدراسة الراهنة على ضرورة التوجه النوعى نحو الدراسات الكيفية، والتجريبية ، وشبه التجريبية، وتطوير أساليب توظيف الأطر المنهجية فى دراسات وبحوث الإعلام عمومًا، ودراسات تعليم الصحافة على وجه الخصوص.

وقد ظهرت الدراسات التجريبية فى ست دراسات لمحاور الدراسة الأربع ، وتمثّلت فى دراسات كل من(Ainara Larrondo et al,2020)، وآخرين، والتى وظفّت المنهج التجريبى فى قياس تجربة تدريس وتعلّم الصحافة الرقمية عبر شبكة الإنترنت فى إطار مشروع تعليمى مبتكر فى خمس جامعات ، إيبرية- أمريكية، ودراسة(Perry Parks,2015)، والتى استخدمت المنهج التجريبى لقياس تطوير مهارات طلبة الصحافة بالجامعات الأمريكية فى مقررى التحرير الصحفى، وكتابة التقارير الإخبارية ، ثم دراسة(Giselle A,2017)، والتى استعانت بالمنهج التجريبى من خلال مشاركة طلبة الصحافة فى كليات الصحافة الأمريكية فى فصل تدريبى على صحافة المنصات المتعددة، ودراسة(Maarit Jaakkola,2017)، والتى قارنت بين غرف الأخبار التعليمية الرقمية داخل كليات الصحافة فى أربع جامعات أوروبية، ثم دراسة (Sergio Splendore et al,2016، وآخرين، والتى استهدفت التعّرف على الاستراتيجيات التعليمية لصحافة البيانات داخل كليات الصحافة الأكثر شهرة فى ست دول أوروبية، ثم دراسة(Haryanto Martono et (al,2018، وآخرين، والتى استخدمت المنهج التجريبى لقياس فعالية النموذج الجديد للصحافة التعليمية الذى طوره برنامج الاتصال الجماهيرى بجامعة Sebelas Maret فى إندونيسيا.

فيما ظهر منهج الدراسات المستقبلية، وأسلوب السيناريوهات Scenario Technique فى دراسة واحدة ، تنتمى للمدرسة العربية ، وتمثّل فى دراسة(سارة طلعت، نفيسة السعيد، ٢٠٢٠)، من خلال التعرّف على مستقبل التأهيل الاكاديمى لبرامج الصحافة والإعلام فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة فى ضوء مهارات الصحفى المتكامل، كما اعتمدت دراستان على المنهج الاستقرائى، وينتميان للمدرستين العربية والأمريكية ، وهما: دراسة(أميرة سيد،٢٠٢٠)، والتى استهدفت وضع تصور مقترح للنهوض بمنظومة التعليم الإعلامى فى مصر بما يتلاءم مع مهارات القرن الحادى والعشرين، والأخرى تنتمى للمدرسة الأمريكية ، وتمثّلت فى دراسة (K.Martiskhiv,Mukan,2019)، والتى وظفّت عدة مناهج بحثية منها، المنهج

الاستقرائى ، والمنهج التاريخى، والمنهج المقارن، من خلال تحديد سمات تكوين الصحافة كمجال للدراسة فى النظام الأمريكى للتعليم العالى.

بينما اعتمدت دراستان على منهج تحليل السياق، وأداة تحليل الوثائق، وهما: دراسة (Jonathan Hewett,2016)، والتى استهدفت الوقوف على العقبات التى تواجه الابتكار فى تعليم وتدريس صحافة البيانات فى المملكة المتحدة، ثم دراسة(LavedaJ,Jonathan,2019) ، والتى اهتمت بالاستفادة من الأساليب التربوية البديلة فى البرامج التليفزيونية فى تعلّم طلبة الصحافة بالجامعات الأمريكية أخلاقيات المهنة، فيما وظفّت دراسة واحدة المنهج التاريخى والوثائقى، وتمثّلت فى دراسة(Ke Gu Chen,2017)، والتى استهدفت توصيف الوضع الراهن لتعليم الصحافة فى الصين، كما استعانت ثلاث دراسات بالمنهج الهجين Mixed Method، وتمثّلت فى دراسة(Renita Coleman et al,2018)، وآخرين ، والتى اهتمت بالكشف عن دوافع الطلبة الأمريكيين للالتحاق بكليات الصحافة، ودراسة(Eisa AL-Nashi et al,2018)، وآخرين، والتى رصدت أساليب وطرق تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى فى العالم العربى، ثم دراسة (Benedict,2015)، والتى قارنت بين البرامج المعتمدة وغير المعتمدة من هيئة الاعتماد الأمريكى للصحافة والاتصال الجماهيرى.

كما ظهرت دراسات تحليل المستوى الثانى فى المدرستين العربية والأجنبية، من خلال دراسة (Tijana Vukić,2020)، والتى قدّمت مراجعة علمية للأدبيات السابقة المتعلقة بتعلم الصحافة والأخبار الزائفة من منظور دولى ومحلى كرواتى، ودراسة (مناور الراجحى، ٢٠١١)، والتى اهتمت بتقييم الدراسات التى رصدت الإشكاليات التى تقف أمام التأهيل والتدريب العملى لطلبة الإعلام بالجامعات العربية، ودراسة (Rebekah E.D.McBride, 2016)، والتى رصدت الدراسات والبحوث التى تناولت أخلاقيات صحافة البيانات فى الجامعات البريطانية.

- يوضح العرض الكيفى أن الدراسات الأجنبية فى غالبيتها دمجت بين الأدوات الكمية والكيفية ، عن طريق توظيف أكثر من أداة فى جمع البيانات، مثل دراسة (Steen Steensen,2018)، والتى اعتمدت على أداة المقابلة المتعمقة، وأداة تحليل الوثائق، لرصد استراتيجيات التدريب الداخلى لطلبة بكالوريوس الصحافة فى النرويج، ودراسة(D.D.Nirosha,2018)، والتى استخدمت أداتى المقابلة المتعمقة ، ومجموعات النقاش

المركزة، ثم دراسة(Renita et al,2018) ، وآخرين ، والتى وظفّت أداتى الاستبيان، ومجموعات النقاش المركزة، ثم دراسة(Myra Bean,2018)، والتى حاولت الوقوف على مدى كفاءة المناهج الدراسية لطلبة الصحافة بجامعة " ساوث إيسترن" الأمريكية فى إعداد صحفيين مهنيين فى عصر التحول الرقمى، ودراسة(John Steel,2018)، والتى استخدمت أداتى، الاستبيان، والمقابلة المتعمقة ، فى رصد تصورات أعضاء هيئة التدريس، والقيادات الصحفية البريطانية تجاه إضطرابات تعلّم الصحافة فى المملكة المتحدة، فيما جاءت الدراسات العربية التى مزجت بين الأدوات الكمية والكيفية قليلة بشكل واضح ، وتمثّلت فى دراسة(أميرة سيد، ٢٠٢٠)، التى وظفّت الاستبيان، المقابلة المقننة، وأداة فحص الوثائق ، كأدوات رئيسية لجمع البيانات، ودراسة(نصر الدين لعياض) التى استخدمت أداتى تحليل المضمون ، والملاحظة بالمشاركة، ودراسة(سمية عرفات،٢٠١٩) والتى اعتمدت على أداتى الاستبيان ، والمقابلة المتعمقة.

- على الرغم من أهمية التحليل النقدى فى دراسات وبحوث تعليم الصحافة، إلا أنه لم يستخدم إلا فى عدد محدود من الدراسات، وتمثّلت فى دراسة(Tijana Vukić,2020 ، ودراسة Rhanda (Breit,2018)، التى تناولت بتحليل نقدى الأساليب الإبداعية لحل مشكلات تعليم الصحافة فى جامعات شرق إفريقيا، ثم دراسة(Mariam,Eric Freedman,2017)، والتى حللت ٢٨ برنامجًا أكاديميًا للصحافة والاتصال الجماهيرى فى جمهورية جورجيا.
- تميّزت العديد من الدراسات الأجنبية خاصة فى المدرستين الأوروبية والأمريكية باستخدام عينات كبيرة مبنية على مسوح قومية أو دولية ، فيما افتقدت الدراسات العربية هذا النوع من العينات ، وربما يرجع ذلك إلى أن الكثير من البحوث التى أجريت داخل المدارس الغربية والمتعلقة بتعليم الصحافة والاتصال، كانت مشروعات بحثية جماعية ممولة من هيئات علمية ، وهو ما نفتقده بشدة فى دراستنا العربية، والتى يغلب عليها الطابع الفردى.

ثالثًا: على مستوى المداخل النظرية:

يظهر التحليل النقدى لدراسات وبحوث تعليم الصحافة على المستويين العربى والدولى أن نسبة كبيرة من هذه الدراسات لم تحدد إطارًا نظريًا لها، كما أن الدراسات التى أجريت فى البيئة الغربية كانت أكثر تقدمًا وتطورًا فى توظيف المداخل النظرية الملاءمة لطبيعة الدراسة، فيما غلب الطابع التقليدى على المداخل

النظرية التى وظفّتها الدراسات العربية فى هذا المجال، وتمثّلت أهم المداخل النظرية التى حاولت تقديم تفسيرات للظواهر المرتبطة بتعليم الصحافة، والتى استندت إليها هذه الدراسات، من خلال المحور الأول للدراسة فى نظريات: الفهم الذاتى Informed theory (Amanda,2018)، ونظرية التحدى الذاتى Self-Determination theory (Ed Madison et al,2018) ، ونظرية " شتراوس" التأسيسية للإعلام Strauss Ground theory، ثم مدخل الريادة الإعلامية Entrepeneurship Media Approach، (Michelle.Ferrier,2013) ، ونموذج طابا TabaModel، لتطوير المناهج الدراسية (Norhafezah Yuaof, 2018)، ومدخل التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Literacy (Nirosha, 2018)، ثم مدخل ممارسة وسائل الإعلامMedia practice approach. (EL-Fateh, 2019) .

بينما تمثّلت المداخل النظرية للمحور الثانى فى نظريات: المجال The Field theory لـ" بورديو Bourdieu"، ونظرية كارلسون للخطاب الصحفى المابعدى Carlson,s theory of meta Journalistic (John Steel,2018)، والنظرية النقدية The Critical theory (WinCharles Coker,2018)، ومدخل إدارة السمعة Reputation Management Approach، (Nicole (Seay,2020، والنظرية التعليمية التجريبية The Experiential Learning theory(سمية عرفات، ٢٠١٩)، ومدخل الجودة الشاملة(تحسين منصور ٢٠٢٠، كمال الفرجانى٢٠١٩،إبراهيم التوام٢٠١٩، محمد الصبيحى٢٠١٨)، ونموذج جودة الخدمة(عيسى عبد الباقى،٢٠١٦)، ثم نظرية تحليل النظم(أحمد حسين ٢٠١٨)، كما تم توظيف نموذج قبول التكنولوجيا(مروة شبل٢٠١١).

وتمثّلت المداخل النظرية فى المحور الثالث فى: النظريات البنائية للتعلم Constructivist theories of Learning(Rhonda,2018)، والتحليل الاستراتيجى لـ" سوات SWOT Analysis ، ونظرية الأفكار المستحدثة Innovation Diffusion theory(Ana,2014)، ونظرية العزو Attribution theory(Mary Pearson,2010)، والمدخل التعددى فى التعليم Interdisciplinary Learning Approach(Lingzi2018)، ونظرية " ليف وفينجر للتعلم الواقعى (Eddie lave and Wingerr,s theory on situated learning(Madison2014)، والمدخل الفنومنولوجى (Giselle A,2017,Marry,2010) A Phenomenological Approach، فيما خلت دراسات المحور الرابع من

مداخل نظرية، باستثناء دراسة(Karyn S.Campbell, 2020)، والتى اعتمدت على النظريات الأخلاقية Ethical theoris، ودراسة(Laveda, Jonthan, 2019)، والتى وظفّت نظرية الإثنوغرافيا السردية للشاشة(Narrative ethnography theory (SNE.

رابعًا: الرؤية المستقبلية المقترحة فى مجال دراسات وبحوث تعليم الصحافة:

فى ضوء التحليل النقدى الدراسات والبحوث التى تم رصدها، والتى تناولت تعليم الصحافة على المستويين العربى والدولى، يمكن استخلاص رؤية شاملة للدراسات العربية المستقبلية، سواء على مستوى أجندة الموضوعات البحثية، أو الأطر النظرية، والمناهج والأدوات البحثية ، كالتالى:

أ- على مستوى الأجندة البحثية:

- أظهر الرصد النقدى تفوق المدارس الأمريكية والأوروبية والأسيوية فى الدراسات التى ربطت تعليم الصحافة بالتحولات فى العصر الرقمى، مما يشير إلى الحاجة الماسة مستقبلًا لمزيد من البحوث والدراسات العربية لفهم كيفية تعامل برامج الصحافة فى المؤسسات الأكاديمية مع التغيّرات التكنولوجية والرقمية، فضلًا عن كيفية إدراك طلبة الصحافة لاستخدام الأتمتة والتعّلم الآلى فى غرف الأخبار، وعما إذا كانوا يشعرون أن مناهجهم الدراسية تتضمن مقررات تساعدهم على فهم القضايا الأخلاقية المتعلقة بالصحافة الآلية، وصحافة الخوارزميات، والروبوتات، والمهارات العملية التى تدعم التنقل فى عمليات سرد القصص الآلية.
- كشفت الدراسة التحليلية النقدية عن النمو القليل نسبيًا فى الدراسات والبحوث المقارنة فى مجال تعليم الصحافة، خاصة عابرة الثقافات، وذات السياقات الجغرافية المختلفة، مما يتطلب من الباحثين العرب التوجه المستقبلى نحو هذه النوعية من الدراسات، وتعزيز أهمية الدراسات المقارنة فى بحوث تعليم الصحافة لمراعاة تأثيرات السياق الثقافى والجغرافى والاقتصادى المختلف، من خلال إلقاء الضوء على كيفية تصور الصحافة وتأطيرها عبر تصميم المناهج الدراسية، ومعايير الاعتماد الأكاديمى البرامجى، وقدرة توظيف خريجيها فى الصناعة الإعلامية، والتى تشّكل الأساس لكيفية تطور التعليم والممارسة الصحفية.
- أظهرت الدراسة التحليلية النقدية ندرة كبيرة فى مجال التوجه البحثى الأكاديمى لدراسات تعليم الصحافة ، داخل الخطط البحثية لتسجيل الرسائل العلمية فى كليات الإعلام وأقسام الصحافة بالجامعات العربية، خاصة على مستوى رسائل الدكتوراه ، حيث لم يرصد الباحث سوى رسالة علمية واحدة تناولت العلاقة بين التكوين

الإعلامى الأكاديمى وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة الإعلام والاتصال فى الجامعات الجزائرية(بن نونة نادية، ٢٠١٧) ، فيما تمكّن من رصد عدد سبع رسائل دكتوراة فى المدرسة الغربية خاصة المدرسة الأمريكية، والتى تمثّلت فى دراسات:(KarynS,2020)، والتى تناولت اتجاهات طلبة الصحافة الأمريكيين تجاه المواقف الأخلاقية فى العمل الصحفى، ودراسة(MyraBean,2018)، والتى بحثت مدى كفاءة المناهج الدراسية لطلبة الصحافة بالجامعات الأمريكية فى إعداد صحفيين مهنيين مواكبين لصناعة الصحافة فى العصر الرقمى، ودراسة(Leonard Thomas,2016)، والتى رصدت تصورات وتجارب قادة الصحافة العالميين، وأعضاء هيئة التدريس نحو كفاءة تعليم الصحافة فى منتصف القرن الحادى والعشرين، ثم دراسة(David Bockino,2015)، والتى حاولت التعّرف على تأثير البرامج الدراسية لتعليم الصحافة فى قيم الطلبة وسلوكياتهم بعد التخرج، فيما تناولت دراسة(Benedict,2015) ، العلاقة بين أولويات المناهج الدراسية وممارسات تقييم التعليم لبرامج بكالوريوس الصحافة فى الجامعات الأمريكية، ودراسة (Ana Keshelashvili,2014)، والتى اهتمت بالتعديلات التى تم إدخالها على البرامج الدراسية لمسار الصحافة فى جمهورية جورجيا ومدى ملاءمتها للبيئة الرقمية، وأخيرًا دراسة(May Pearson,2010)، والتى رصدت ملامح تعليم الصحافة فى الولايات المتحدة من منظور الطلبة والخريجين، الأمر الذى يتطلب من الباحثين العرب ضرورة الاهتمام والتوجه المستقبلى نحو هذه النوعية من الدراسات فى البيئة العربية، ووضعها على أجندة خطط تسجيل الرسائل العلمية فى كليات الصحافة والإعلام بالجامعات العربية.

- كشف الرصد النقدى عن تعدد البحوث الجماعية، والممولة من الهيئات العلمية فى المدرستين الأمريكية والأوروبية، وهو ما تفتقده المدرسة العربية، مما يستلزم من الباحثين العرب التوجه مستقبلًا نحو المشاريع البحثية الجماعية الممولة فى مجال بحوث ودراسات تعليم الصحافة، والتى تتسم البيئة الثقافية فيها بالتشابه والتجانس إلى حد كبير، مما يعطى التكامل والعمق والمقارنة فى نتائج هذه البحوث.
- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية النقدية عن وجود عدد من الدراسات التى تناولت النماذج المبتكرة فى مشاريع تعليم الصحافة، خاصة فى المدرسة الأوروبية، فى إطار توجهات منظمة التعليم العالى بهذه الدول ، حيث عكست هذه التجارب مشاركة أساتذة الصحافة بالجامعات فى توفير التعليم الشامل والمبتكر للصحفيين المستقبليين، والتى حظيت باستجابة إيجابية من قبل الطلبة، وكان لها تأثير قوى على تعلّمهم، الأمر الذى

يتطلب من الباحثين العرب التوجه المستقبلى نحو إجراء مراجعة منهجية لبعض تجارب التدريس المبتكرة ، والتى تم تنفيذها بنجاح فى برامج تعليم الصحافة بالجامعات الأوروبية، حتى يتمكن أساتذة الصحافة فى البلدان العربية من الوصول إلى نظرة عامة على ما تم انجازه حتى اليوم فى تدريس الابتكارفى مجال الصحافة.

- ضرورة التوجه مستقبلًا من قبل الباحثين العرب نحو التوسع فى مزيد من الدراسات والبحوث التى تستهدف التعّرف على دوافع الطلبة للالتحاق ببرامج الصحافة فى الجامعات العربية، وتصوراتهم لأدوارهم الوظيفية والمهنية بعد التخرج، وتقييمهم لمناهجهم الدراسية، ومدى استجابتها لوسائل الإعلام الرقمية، وعصر تقنيات الذكاء الإصطناعى، فضلًا عن الدراسات التى ترصد انعكاسات الاندماجات الرقمية على المناهج والبرامج الدراسية لتعلّم الصحافة فى المنطقة العربية ، مثل تدريس برامج الكمبيوتر الحديثة، وصحافة البيانات، وصحافة الفيديو، واستراتيجيات ترويج المحتوى الصحفى.

ب- على مستوى المداخل النظرية والأطر المنهجية:

على الرغم من أن البحث فى مجال تعليم الصحافة قد شهد نموًا كبيرًا فى السنوات الأخيرة ، إلا أن المساهمات النظرية والمنهجية قد حظيت باهتمام ضئيل ومشتت من قبل الباحثين، وكانت المدرسة الأمريكية، والأوروبية الأكثر تقدمًا فى تقديم أطر نظرية جديدة ومتنوعة وملاءمة لمجال البحث، فيما غلب الطابع التقليدى على المداخل والأطر النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات العربية فى مجال تعليم الصحافة، الأمر الذى يستدعى من الباحثين العرب مستقبلًا إعادة النظر والبحث عن أطر ومداخل نظرية جديدة يمكن الاستفادة منها، وفى ضوء محدودية الأطر النظرية التى تستخدمها البحوث العربية فى مجال دراسات تعليم الصحافة، يمكن الإشارة إلى بعض المداخل النظرية التى يمكن الاستفادة منها فى إطار الأجندة البحثية المستقبلية على النحو التالى:

- توظيف مداخل نظرية جديدة، مثل نموذج(Martha Castañeda,2011)، لتطوير برامج التعليم عبر شبكة الإنترنت فى مناهج الصحافة والإعلام ، ونموذج (Thornton & Keith,2009)، حول التكيف والاندماج الإعلامى ، ونموذج التغيير لـ "لوين Lewin's change model"، والمدخل الإبداعى A Creative Approach، ونموذج المبادرة والابتكار The Entrepreneurial model، ونموذج جودة الخدمة Quality

model، ونظرية المجال The Field theory، ونظرية التحدى الذاتىSelf-Determination theory ، ونموذج طابا Taba Model لتطوير المناهج الدراسية، ومدخل إدارة السمعة Reputation Management Approach، ونظرية الأفكار المستحدثة The Diffusion of innovations theory .

ومخل الاندماج الإعلامى Media Convergence Approach، والنظريات البنائية للتعلم Constructivist theories of learning، ونموذج "سوات" المطور فى المنظمات الإعلامية " Swot Matrix Developed" Model for Media Organizations، ومدخل التحليل الثقافىCultural analysis Approach ، ونظرية التعلم بالملاحظة، ونظرية النموذج The Modeling theory، ونظرية التوقع Expectancy Theory لـــ" فيكتور فروم Vector "Vroom.

جـ-على مستوى الأطر المنهجية والأدوات البحثية:

تقترح الدراسة فى إطار تطوير المناهج والأدوات البحثية فى مجال تعليم الصحافة الأتى:

- توجيه مزيد من الاهتمام للدراسات والبحوث ذات الطابع الكيفى، بما توظّفه من مناهج متعددة، ويأتى فى مقدمتها دراسة الحالة، والعلاقات الارتباطية، والمنهج الاستقرائى، وتحليل السياق ، والدراسات الإنثوغرافية، والمنهج الهجين ، فضلاً عن تعزيز الاهتمام بالدراسات ذات الطابع المقارن، خاصة العابرة للثقافات.
- توسيع مجال الاهتمام بالبحوث التجريبية وشبه التجريبية من خلال تصميمات تجريبية تفى باحتياجات الفئات المستهدفة، مع دعم البحوث المستقبلية لما تمثّله من أهمية للدراسات الإعلامية على العموم، ودراسات تعليم الصحافة على وجه الخصوص.
- التوسع فى استخدام الأدوات الكيفية فى دراسات تعليم الصحافة، حيث تقّدم مزيدًا من التفسيرات التى تعجز عنها الأدوات الكمية ، خاصة وأن دراسات المدرسة العربية محل التحليل فى مجال تعليم الصحافة ركّزت فى معظمها على المعالجة الكمية للبيانات، وتراجعت المعالجات الكيفية بشكل كبير، مقارنة بالمدرسة الغربية ، لذا فى هذا السياق يجب تعزيز الاهتمام بتوظيف الأدوات الكيفية، ومنها: مجموعات النقاش المركزة ، الملاحظة بأشكالها المختلفة ، المقابلة بمختلف أنواعها، أداة تحليل السياق، أداة التحليل النقدى، أداة التحليل الدلالى ، تحليل الخطاب، التحليل السيميائى، فضلًا عن أساليب الدراسات الاستشرافية ، ومنها :

أساليب السيناريو، أسلوب ديلفى، وأسلوب شجرة العائلة، وغيرها من أدوات تحليل المستقبل لهذا اللون من الصحافة فى ظل بيئة تكنولوجية متغيرة.

د-على مستوى العملية التعليمية:

- فى ظل تطور مجال العمل الصحفى خاصة فى بيئة الإعلام الرقمى، وتقنيات الذكاء الاصطناعى، وظهور الصحافة الآلية، والخوارزميات، يقترح الباحث الاهتمام بمواكبة هذا التغيّر فى الصناعة الصحفية على المستوى الأكاديمى فى البيئة العربية بشكل عام، والبيئة المصرية على وجه الخصوص، وذلك من خلال إعادة النظر فى لوائح كليات وأقسام الصحافة وتطويرها، وإدخال مقررات تواكب التطور فى هذه الصناعة، فضلًا عن تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ، وتوفير البيئة التكنولوجية من معامل وأجهزة تلاءم هذه التطور.

حيث يقترح الباحث ضرورة إدخال بعض المقررات التى تواكب صناعة الصحافة فى البيئة الاتصالية الجديدة ومنها:(مدخل فى لغة البرمجة لأغراض صحفية، صحافة الذكاء الاصطناعى، صحافة الفيديو والقصص المصورة، التصوير والمونتاج الإخبارى الرقمى، المنصات التفاعلية الرقمية، صحافة الشبكات الاجتماعية، صحافة البيانات، صناعة المحتوى المرئى، إنتاج القصص متعددة المنصات، الانفوجرافيك التفاعلى، صحافة البودكاست، إنتاج المحتوى الإخبارى متعدد الوسائط، إدارة غرف الأخبار المدمجة، الكتابة للإعلام الرقمى متعدد المنصات، قوانين وأخلاقيات الإعلام الرقمى، صحافة الهواتف الذكية، الابتكار والريادة فى المجال الإعلامى، التصميم الجرافيكى للإعلام الرقمى، تصميم الرسوم المتحركة، اقتصاد المعرفة فى الإعلام الرقمى، الكتابة الصحفية الإبداعية، الصحافة الاستقصائية الرقمية، تصميم وإدارة المواقع الإلكترونية).

المراجع

1- See:

- Meng-Fen Grace Lin et al (2013).Is social media too social for class? A case study of Twitter use, ***TechTrends***, vol. *57*(2), pp. 39-45

-Melissa R.Gotlieb et al (2017).2015 Survey of Journalism and Mass Communication enrollments: Challenges and Opportunities for A changing and Diversifying Field, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol. *72*(2), pp. 139-153.

-Dan Gillmor (2016) Towards a New Model for Journalism Education, ***Journalism Practice***, vol 10(7), pp. 815-819.

- Mary Spillman et al (2017).Words Du Jour: An Analysis of Traditional and Transitional Course Descriptors at Select J-Schools ,***Journalism & Mass Communication Educator***,Vol.72(2),pp.198- 211.

-Debbie Goh & Ugur Kale (2015).From Print to Digital Platforms: A PBL Framework for Fostering Multimedia Competencies and Consciousness in Traditional Journalism Education, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol.70 (3), pp.307-323.

2-Susan Currie Sivek (2013).Do journalists need a journalism degree? Educators, Practitioners disagree, *MediaShift*. URL: http://www.pbs. Org/mediashift/2013/08/do-journalists-need-a-journalism-degree-educators - Practitioners- disagree /25/6/2021.

3-See:

- Adam J. Kuban (2014). Journalism educators, their students, and local media practitioners: A case study exploration***, Journal of Case Studies in Education***, vol. 6, pp.1-19.

-Anderson, C.W et al (2011).***Shaping 21st Century Journalism. In Leveraging a Teaching Hospital Model in Journalism Education***, Washington: New America Foundation, pp.1-38.

4-See:

- Amanda C. Bright (2018). A Qualitative Look at Journalism Programs in Flux: The Role of Faculty in the Movement Toward a Digital Curriculum, ***Teaching Journalism & Mass Communication***, Vol. 8,(2), pp. 1-10.

- Chris Frost (2018).Five Challenges Facing Journalism Education in the UK, ***Asia Pacific Media Educator***, vol. 28(2), pp. 153 –163.

-Hirst, Martin, and Greg Treadwell (2011).Blogs Bother Me: Social Media, Journalism Students and the Curriculum, ***Journalism Practice***, vol.5 (4), pp. 446-461.

-Walck et al (2015).Mobile Learning: Rethinking the Future of Journalism Practice and Pedagogy, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol. 70 (3), pp. 235–250.
-John V. Pavlik (2013). A vision for transformative leadership: Rethinking journalism and mass communication education for the twenty-first century. ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol. 68(3), pp. 211-221.
-Donica Mensing (2010).Rethinking the future of journalism education, ***Journalism Studies***,vol .11(4),pp.511-523.
- Charles Berret & Cheryl Phillips(2016).***Teaching Data and Computational Journalism,*** Columbia Journalism School, Pulitzer Hall, New York, NY,pp.16-76.
5- Patrick Ferrucci (2018). "We've lost the Basics": Perceptions of Journalism Education from Veterans in the Field***, Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 73(4), PP. 410 – 420.

٦- أنظر:

- باسم الطويسى(٢٠١٨). ***حالة نظم تعليم الصحافة والإعلام فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:*** مشكلات قديمة مستمرة وتحديات جديدة، الأردن: معهد الإعلام الأردنى، ص ص١-٦٥.
-Khalaf Tahat et al (2017).An Examination of Curricula in Middle Eastern Journalism Schools In light of Suggested Model Curricula, ***Journal of Organizational Culture, Communications and Conflict, vol***. 21, Issue 1, pp.1-23.
7- Maarit Jaakkola & Panu Uotila (2020).The Literary Construction of Journalism Education: A Review of the Course Literature in the Nordic Academic Journalism Programmes***, Journalism Practice, vol***. 14(1) pp. 84-103.
8- John Cokley (2019). He Great Bridge of China ? Journalism Education Curriculum Trends Suggest More Research into the Capacity for International Mobility among Chinese Journalism Graduates, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 74(1), PP. 60 – 78.
9- K. Martsikhiv, N. Mukan(2019).Journalism as a field of study in the US higher education system, Science and Education a New Dimension, ***Pedagogy and Psychology***, VII (81), Issue, 201, PP.23-26.
10- Mohamed El Fateh Hamdi & Samira Setoutah (2019) . The Academic Training in Media and Communication Sciences and Its Relation to Media Practice: Reading the Nature of the Relationship: Integration or Separation, ***AL - Bahith AL -A'alami***, vol.46, pp.35-70.

١١- سكينة العابد(٢٠١٩). مدى مواءمة التكوين الأكاديمى لكليات علوم الإعلام والاتصال العمل الإعلامى الميدانى فى الجزائر، ***مجلة الدراسات الإعلامية***، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد التاسع ، ص ص ٣٠٦ – ٣٠١٧.

12- Amanda Williams (2018). Journalism students' professional identity in the Making: Implications for education and practice, ***Journalism*** ,vol.19 (6),pp.820- 836.

13- Ed Madison et al (2018). A Motivational Perspective on Mass Communication Students' Satisfaction with Their Major: Investigating Antecedents and Consequences, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 73(1), pp. 50 - 66.

14- Kioko Ireri (2018).Exploring Journalism and Mass Communication Training in Kenya: A National Survey, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol.73 (3), pp.293-307.

15-Steen Steensen (2018).What's the Matter with Newsroom Culture? A Sociomaterial Analysis of Professional Knowledge Creation in the Newsroom, ***Journalism***, vol.19 (4), pp.464-480.

16-Maarit Jaakkola(2018).S(t)imulating Journalism in the Classroom: A Structured Comparison of the Design of Pedagogical Newsrooms in the Nordic Academic Journalism Training, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol.73(2),pp.182- 199.

١٧- الأمير صحصاح فراج، هبة محمد فهمى العطار(٢٠١٨). اتجاهات دراسى الإعلام فى الجامعات السعودية نحو مستقبلهم المهنى فى مجال الصحافة (دراسة ميدانية) ، ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخمسون، الجزء الثانى، ص ص ٩٠٦- ٩٣٨.

18- Renita Coleman et al (2018).Why be a journalist? US students' motivations and Role conceptions in the new age of journalism, ***Journalism***, Vol. 19(6) , pp. 800 – 819.

19- Norhafezah Yusof et al(2018) Industry Perspective on Journalism Education Curriculum education in Malaysia , ***Malaysian Journal of Learning and Instruction***, Vol. 15 (1) ,PP. 149-17.

20- Chris Frost (2018). Five Challenges Facing Journalism Education in The UK , ***Asia Pacific Media Educator*** , vol. 28 (2) pp.153-163.

21- D.D. Nirosha Neranjala Dissanayake (2018).Challenges Faced by Journalism Education in Sri Lanka, ***Asia Pacific Media Educator***,vol, 28(2),pp.164-175.

22-Khalaf Tahat et al (2018).An Examination of Curricula in Middle Eastern Journalism Schools In light of Suggested Model Curricula, ***Jordan Journal of Social Sciences***, vol. 11(3) 3, pp.429- 443.

٢٣- بن نونة نادية (٢٠١٧). العلاقة بين التكوين الإعلامى الأكاديمى وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال: دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال فى جامعات(الجزائر، قسنطنية، مستغانم) ، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، ص ص ١٦٧- ٢٥٥.

24 - Elena Vartanova & Maria Lukina (2017). Russian Journalism Education: Challenging Media Change and Educational Reform, ***Journalism & Mass Communication Educator***, 2017, Vol. 72(3) 274 – 284.

25- Shawn Burns (2017).Experiential learning in the social and mobile-first student newsroom, ***Asia Pacific Media Educator***, vol.27 (1),pp. 118-137.

٢٦- قيس أبو عياش(٢٠١٧). اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام فى الجامعات الفلسطينية : دراسة ميدانية، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال*** ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ١٧، ص ص ٢٣٩- ٢٧٢.

27- Mariam F.Alkazemi et al (2017). Mass Communications Students' Motivations: The Case of Kuwait, **Journalism & *Mass Communication Educator***, vol. 72(1), pp. 96-112.

28-Trevor Cullen (2016).Designing Journalism Capstone Units That Demostrate Demonstrate Student Skills***, Journalism & Mass Communication Educator*** , Vol. 71(3) 360 –370.

29- David Bockino(2015).The Noble Path": Journalism Education and Journalism Students in the United States and India***, the degree of Doctor*** of Philosophy in the School of Journalism and Mass Communication, the University of North Carolina at Chapel Hill,pp.150-157.

30- Perry Parks (2015).A collaborative approach to experiential learning in university newswriting and editing classes: A case study, ***Journalism & Mass Communication Educato***r, vol.70 (2),pp. 125-140.

٣١- محمد بن على السويد(٢٠١٥). عوامل توجه بعض خريجى أقسام الإعلام إلى العمل فى وظائف غير إعلامية : دراسة ميدانية على عينة من خريجى التخصصات الإعلامية العاملين فى وظائف خارج

نطاق اختصاصاتهم الأكاديمية فى مدينة الرياض، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الثامن والثلاثون ، ص ص ١٧٣- ٢٦٤.

32-Hanusch, Folker et al (2015).Journalism students' motivations and expectations of their work in comparative perspective, ***Journalism and Mass Communication Educator***, 70(2), pp.141-160.

33- María Luisa Humanes & Sergio Roses (2014).College Students' Views about the Journalism Education in Spain, ***Comunicar Media education research Journal***, Vol. 42 , pp.1-13.

34-Michelle Barrett Ferrier (2013).Media Entrepreneurship: Curriculum Development and Faculty Perceptions of What Students Should Know, ***Journalism & Mass Communication Educator***; vol, 68(3), pp.222-241.

٣٥- سحر فاروق الصادق(٢٠١٢) مدخلات تأهيل الصحفى المتخصص وتدريبه فى النظم الإعلامية الأكاديمية والصحفية ، دراسة ميدانية، **فى: المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر، الإعلام وبناء الدولة الحديثة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ص ص: ٩٢٩- ١٠٠٧.

٣٦- محمد شطاح(٢٠١٢).التدريس الإعلامى فى المرحلة الجامعية فى مؤسسات التعليم العالى بالجزائر: دراسة فى فلسفة التدريس ومنظومة الإصلاحات، ، ***المجلة العربية للإعلام والاتصال*** ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد الثامن، ص ص ١٢٥- ١٥٨.

٣٧- مناور بيان الراجحى(٢٠١١). بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب فى أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية ، دراسة تقويمية، ***مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*** ، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى، ص ص: ١٨-٣٦.

38- Claudia Mellado (2011). Examining professional and academic culture in Chilean journalism and mass communication education, ***Journalism Studies*** , vol.12 (3), pp. 375-391.

٣٩- نصر الدين لعياضى(٢٠١١).رهانات تدريس الأنواع الصحفية فى المنطقة العربية فى ظل الشبكات الاجتماعية ، ***مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، المجلد ٨، العدد ٢، ص ص ١١٥- ١٣٨.

40-Gretchen Macchiarella & Elizabeth Smith (2020).The push and pull of digital skills in mass media curriculum, ***Media Practice and Education***, pp.1-2.(URL) https://doi.org/10.1080/25741136.2021.1874599.

41-Nicole Seay (2020).An Analysis of Mission Statements of University Journalism and Communications Schools in the United States, ***Elon Journal of Undergraduate Research in Communications***, Vol. 11, No. 1,pp.45-54.

42-Robin Blom et al (2020).International expansion of the Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications (ACEJMC) curricular evaluation program**,** ***International Communication Gazette***,vol.82(8),pp.749- 763.

٤٣- تحسين بشير منصور(٢٠٢٠). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة فى كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى ، مجلد ٤٨، العدد٤، ص ص١٥١-١٨٠.

٤٤- كمال أحمد الفرجانى، معتز على السريتى(٢٠١٩).واقع تعليم الإعلام فى كليات الفنون والإعلام بجامعتى الزيتونة ومصراتة فى ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة ، ***مجلة كلية الفنون والإعلام***، جامعة مصراته، كلية الفنون والإعلام ، العدد ٨، ص ص ١١٣- ١٢٩.

٤٥- إبراهيم التوام(٢٠١٩).معوقات تحقيق الجودة فى التعليم الإعلامى فى ضوء معيارى أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم ، دراسة ميدانية، ***فى المؤتمر الدولى الخامس والعشرين:*** صناعة الإعلام فى ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٤٦- سمية متولى عرفات(٢٠١٩). واقع التدريب الميدانى لطلاب الإعلام : منظور الجودة واتجاهات الطلاب، ***المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، مجلد ١٨، العدد ٢، ص ص ١٨١-٢٥١.

47-Amir Ilyas (2019).Closing the Gap: A Comparison of Journalism Education between Pakistan and the United States of America, ***Global Regional Review*** (GRR), Vol. IV, No. II , pp.32-41.

48-Wincharles Coker (2018).The Governmentality of Journalism education in Ghana, ***Legon Journal of the Humanities*** , vol .29(1), pp.132-161.

49- Eisa Al Nashmi et al (2018) Journalism and mass communication education in the Arab World: Towards a typology, ***International Communication Gazette*** , vol. 80 (5),pp. 403-425.

٥٠- محمد بن سليمان الصبيحى(٢٠١٨). اتجاهات الطلاب نحو البرامج التعليمية فى كليات الإعلام وأقسامه وعلاقتها بمتطلبات الجودة الشاملة : دراسة ميدانية على الجامعات السعودية، ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*** ، العدد الثامن عشر، صص ٩- ٥٦.

٥١- أحمد حسين محمدين(٢٠١٨). تقييم فاعلية البرامج الدراسية فى كليات وأقسام الإعلام فى ضوء معايير الجودة الشاملة : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الصحافة والإعلام بجامعة البترا، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*** ، العدد ٢٠، ص ص ٤٤- ٦٢.

52-Abdul-Karim Ziani et al (2018).Journalism Education in the GCC Region: University Students' and Professionalism Perspectives, ***Media Watch*** ,vol. 9 (1),pp.52-68.

53- John Steel (2018).'Disruption'in UK journalism education ? A study of narratives of resilience , ***Journal of Applied Journalism & Media Studies***, vol.7 (3) , pp.501-519.

54- Myra Bean (2018).Preparing Career-Minded Individuals with the Present Journalism Curriculum, ***the Degree of Doctor*** of Education in Higher Education Leadership, the College of Trident University International, pp.74-77.

55- Mariam Gersamia, Eric Freedman (2017). Challenges to Creating Vibrant Media Education in Young Democracies: Accreditation for Media Schools in Georgia, ***Journalism & Mass Communication Educator,*** vol.72 (3), PP.322-333.

56- Joseph Weber (2017). Ranking Journalism and Mass Communications Programs: Administrators and Faculty Approve of the Idea and Assess Potential Criteria, ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol. 72 (1), pp.37-51.

٥٧- عيسى عبد الباقى موسى(٢٠١٦). فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام*** ، ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦، ص ص ٣٨٧-٤٥٥.

٥٨- ناصر أبو القاسم محمد(٢٠١٦).دراسة اتجاهات طلبة قسم الإعلام لواقع تدريس المواد الإعلامية : دراسة تحليلية على عينة من طلبة الإعلام ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد ٩، الجزء الخامس ، ص ص ٣٧- ٦٠.

٥٩- نسيم الطويسى وآخرون(٢٠١٥). جودة التدريب الإعلامى فى الأردن، ***المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*** ، المجلد ٨، العدد ٢، ص ص ٣٠٧- ٣٣٨.

٦٠- صالح السيد عراقى(٢٠١٥). تقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية القياسية ولاداء خريجى كليات وأقسام الإعلام والإعلام التربوى بالجامعات المصرية ، ***المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الرابع عشر، العدد الأول يناير- مارس، ص ص ٢٢-٩٨.

61-Benedict de la Merced Dimapindan (2015).Priorities and Practices: A Mixed Methods Study of Journalism Accreditation, ***the Degree Doctor of Education***, Faculty of the USC Rossier School of Education University of Southern California, pp.142-143.

62-Carolyn Bronstein, Kathy R. Fitzpatrick (2015) Preparing Tomorrow's Leaders: Integrating Leadership Development in Journalism and Mass Communication Education, Vol, 70(1) ,pp. 75 -88. ***Journalism & Mass Communication Educator***,

63 -Robin Blom et al (2012). Reputation Cycles: The Value of Accreditation For Undergraduate Journalism Programs, ***Journalism & Mass Communication Educator***,67(4), pp.392– 406.

64-NidhiShendurnikarTere (2012) Expanding Journalism Education in India-Concern for Commentary Quality, ***Asia Pacific Media Educator***, vol. 22(1), pp. 127-133.

٦٥- عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامى(٢٠١٢) اتجاهات طلبة الإعلام بالجامعات اليمنية نحو جودة أداء الأستاذ الجامعى ومناهج التدريس ، دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى ، أبريل- يوليو، ص ص : ٣٢١-٤١٣.

٦٦- مروة شبل عجيزة(٢٠١١) استخدام التقنيات الإليكترونية فى تدريس مقررات الإعلام وأثره فى جودة الخدمة التعليمية ، دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد٣٧، يناير- يونيه، ص ص : ٢٩٣-٣٧٣.

67-Faith Valencia- Forrester (2020).Models of work-integrated learning in journalism education, ***Journalism Studies*** ,vol.21(5),pp.697-712.

68-Geeta Kashyap &Harikrishnan Bhaskaran (2020).Teaching Data Journalism: Insights for Indian Journalism Education, ***Asia Pacific Media Educator***,pp.1-15.

٦٩-أميرة محمد سيد(٢٠٢٠). تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامى بالجامعات المصرية: دراسة كيفية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين ، ***مجلة البحوث الإعلامية*** ، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، العدد الرابع والخمسون ، الجزء السادس، ص ص ٣٧٤٥- ٣٧٨٦.

٧٠- سارة طلعت،نفيسة السعيد(٢٠٢٠). واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمى للمحرر المتكامل فى برامج الإعلام فى مصر ، ***مجلة البحوث الإعلامية*** ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام، العدد الرابع والخمسون، الجزء السابع ، ص ص ٤٦٨٥-٤٧٨٦.

71-Ammina Kothari & Andrea Hickerson (2020).Challenges for journalism education in the era of automation, ***Media Practice and Education***, vol. 12(3), pp. 212–228.

72- Brooke Auxier (2020). Examining motivations and strategies for integrating social media technologies into the classroom , ***Journalism & Mass Communication Educator***, vol.75 (2),PP.164 -176.

73-Ainara Larrondo Ureta (2020)Online Journalism Teaching and Learning Processes Beyond the Classroom and the University: Experiences in International Virtual Collaboration on Multimedia Projects, ***Journalism & Mass Communication Educator***,vol.76(1)PP.5–28.

74-Shujun Jiang &Ali Rafeeq (2019).Connecting the Classroom with the Newsroom in the Digital Age: An Investigation of Journalism Education in the UAE, UK and USA , ***Asia Pacific Media Educator***, Vol .29 (1), PP.3 –22.

75 -Rhonda Breit (2018).Case-based education: A strategy for contextualizing ***Journalism***, vol.21(6), pp.1985-2005. Journalism curriculum in East Africa,

76-Lingzi Zhu & Ying Roselyn (2018).Interdisciplinary learning in Journalism: A Hong Kong Study of Data Journalism Education, ***Asia Pacific Media Educator***, Vol ,28(1),pp.16–37.

77-Amanda C. Bright (2018).A Qualitative Look at Journalism Programs in Flux: The Role of Faculty in the Movement Toward a Digital Curriculum, ***Teaching Journalism & Mass Communication***, Vol. 8,(2), pp. 1-10.

78-Ke Guo & Peiqin Chen (2017).The Changing Landscape of Journalism Education in China, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 72(3), pp.297–350.

79-Maarit Jaakkola (2018).S (t) imulating journalism in the classroom: A structured comparison of the design of pedagogical newsrooms in Nordic academic journalism training, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 73(2), pp.182–199.

80- Sonia Virgínia Moreira & Cláudia Lago (2017). Journalism Education in Brazil: Developments and Neglected Issues***, Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 72(3), pp. 263– 273.

81- Patrick Ferrucci (2018). "We've lost the Basics": Perceptions of Journalism Education from Veterans in the Field***, Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 73(4), PP. 410 – 420.

82-GiselleA.Auger et al(2017).A Phenomenological Study of Student Experiences in a Multiplatform Journalism Course, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 72(2),pp. 212– 227.

83-Sanjay Parthasarathy Bharthur (2017).Journalism Education in India: Quest for Professionalism or Incremental Responses, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 72(3), pp. 285– 296.

84-Grant Hannis(2017).Journalism Education in New Zealand: Its History, Current Challenges and Possible Futures, ***Asia Pacific Media Educator***,Vol ,27(2),pp. 1–16.

85 -Sergio Splendore et al (2016). Educational strategies in data journalism: A comparative Study of six European Countries, ***Journalism***, Vol. 17(1), pp.138 - 152**.**

86- Leonard Thomas Clark (2016). Think global, teach local: A mixed-methods study to understand the perceptions of global journalism leaders and educators towards journalism competencies and education in the mid-21st century and beyond, ***Doctor of Philosophy in Global Leadership***, College of Professional Studies, (Indiana Tech), pp.118-139.

87-Thandolwenkosi Nkomo et al (2016).Journalism Education in the Digital Era: How schools of journalism in Zimbabwe are adapting journalism education to the digital age, Paper Presented ***at the Botho University International Conference*** 2016, Botho University, Gaborone, Botswana,pp.1-13.

88-Jonathan Hewett (2016).Learning to teach data journalism: Innovation, influence and constraints, ***Journalism***, Vol. 17(1), pp.119 - 137**.**

89-Ammina Kothari & Andrea Hickerson (2016).Social Media Use in Journalism Education: Faculty and Student Expectations**, *Journalism & Mass Communication Educator,*** Vol. 71(4),PP. 413- 424.

90-Ying Roselyn Du & S. C. Eric Lo(2014).The Gap between Online Journalism Education and Practice: A Hong Kong Study***, Journalism & Mass Communication Educator,*** Vol. 69(4), PP. 415– 434.

91- Ana Keshelashvili (2014).Innovation among Georgian journalism educators: A network analysis perspective, ***the Degree of Doctor of Philosophy in Mass Communications,*** College of Mass Communications and Information Studies University of South Carolina,pp.86-108.

92- Eddie Madison (2014).Training Digital Age Journalists: Blurring the Distinction between Students and Professionals, Journalism ***& Mass Communication Educato***r, Vol. 69(3), pp. 314 - 324.

93-Trevor Cullen et al (2014).Industry needs and tertiary journalism education: Views from news editors, Transformative, innovative and engaging. ***Proceedings of the 23rd Annual Teaching Learning Forum***, University of Western Australia, Australia, pp. 1-11.

94- Mary Ann Pearson (2010).A phenomenological study of journalism students' perceptions of their education, ***the Degree of Doctor of*** **Education**, School of education, La Sierra university, pp.90-109.

95- Karyn S. Campbell (2020).Student Journalists and Mass Communication Ethics - Attitudes and Pedagogy, ***the Degree Doctor of Philosophy,*** Clemson University, pp.100-114.

96-Tijana Vukić (2020).Journalism Education and Fake News:A Literature Review, ***Medij. istraž***. (god. 26, br. 2), pp.77-99.

97- Andrew Mills et al (2019).Fitting It All In ? A Census of Undergraduate Ethics And Leadership Courses in Accredited U.S. Journalism and Mass Communication Programs, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 74(3), pp. 265-275.

98- Martín Oller Alonso et al (2019). Pre-professional journalistic cultures of Cuba, Ecuador and Venezuela: Perceptions of students about ethics and journalism practices, ***Communication & Society*** , vol. 32(4),pp.93-107.

99- Laveda J. Peterlin & Jonathan Peters(2019).Teaching Journalism Ethics

Through "The Newsroom": An Enhanced Learning Experience, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 74(1), pp. 44 - 59.

100-Harikrishnan Bhaskaran et al(2019).Journalism Education in Post-Truth Era: Pedagogical Approaches based on Indian Journalism Students' Perception of Fake News, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 74(2), pp.158 -170.

101- Bruce Mutsvairo & Saba Bebaw(2019).Journalism Educators, Regulatory Realities, and Pedagogical Predicaments of the "Fake News" Era: A Comparative Perspective on the Middle East and Africa , ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 74(2), pp. 143-157.

102-Haryanto Hadi Martono et al (2018).Teaching journalism ethics: Constructing model for teaching journalism ethics on the basis of local wisdom to create peace journalism, ***Cogent Arts & Humanities***, vol. 5: 1498163, pp.1-22.

١٠٣- بسام عطية المكاوى (٢٠١٨). مقررات أخلاقيات الإعلام فى برامج الجامعات العربية ودورها فى تعزيز التكوين المهنى للصحفيين ، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام*** ، العدد ٦٤، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ص ص ٣٥٩-٣٨٦.

104 - Thomas A. Alemoh et al (2018). Impact of Students Internship Experience on their Perception of Journalism Ethics, ***International Journal of Asian Social Science***, vol. 8 (9), pp. 712-724.

105- Nick Richardson (2017). Fake News and Journalism Education, ***Asia Pacific Media Educator***, vol. 27(1), pp. 1–9.

١٠٦- عصام نصر(٢٠١٦). مدى إدراك طلبة الاتصال لمفاهيم أخلاقيات الإعلام ، فى مؤتمر اخلاقيات الإعلام وقوانينه فى دول مجلس التعاون الخليجى ، جامعة الشارقة، ٢٧- ٢٨أبريل.

107- Rebekah E.D. McBride (2016).The Ethics of Data Journalism, *Professional Project from the College of Journalism and Mass Communications,* 9, PP.1-29 (URL):http://digital-commons.unl.edu/journalismprojectsl9.

108-Mads Kæmsgaard Eberholst etal (2016).Between Ideals and Practice: Journalism Students Facing Ethical Dilemmas in Online Newsroom Teaching-Lessons from Denmark, ***Journalism & mass communication Educator***. 71(2), pp. 89-202.

109-Neil O'Boyle & Steven Knowlton (2015).Coming to Journalism: A Comparative Case Study of Postgraduate Students in Dublin and Amman, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 70(4), pp. 382– 393.

110-Huei Lan Wang (2014).Impact of Journalism Educators on Media Performance and Journalism Practice in Taiwan, ***International Education Research*** ,Vol. 2, Issue 3 ,pp.1-13.

111-Jin Yang & David Arant (2014).The Roles and Ethics of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently**, *Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 69(1), pp. 33– 48.

112- Benjamin H. Detenber et al (2012). Examining Education and Newsroom Work Experience as Predictors of Communication Students' Perceptions of Journalism Ethics, ***Journalism & Mass Communication Educator***, Vol. 67(1), pp.45-69.

113- Robyn S. Goodman, Elanie Steyn (2017).***Global Journalism Education In the 21st Century: Challenges and Innovations,*** Knight Center for Journalism in the Americas, University of Texas at Austin, School of Journalism, pp.1-13.